

الباب الثاني

الإطار النظري ومنهجية البحث

أ. الإطار النظري

١. تحليل الأخطاء اللغوية

أ) تعريف الأخطاء اللغوية

الأخطاء اللغوية (*language error*) هي استعمال شكل من أشكال التعبير اللغوي في عناصر لغوية مختلفة، بما في ذلك من الكلمة، والعبارة، وشبه الجملة، والجملة المفيدة التي تنحرف عن القواعد اللغوية الصحيحة.^{١٦} وتعرف الأخطاء اللغوية ببساطة بأنها كل استعمال اللغة شفها كان أم كتابيا يخالف عن القواعد اللغوية.^{١٧} في هدد المباحثة، تستعمل كلمة "خطأ" (*error*) مرادف لكلمة "زلة اللسان" (*mistake*). ويقصد بالخطأ كل استعمال اللغة يخالف عن القواعد اللغوية المعمول بها، أما زلة اللسان فهي انحرافات عن القواعد اللغوية المعمول بها ولكنها لا تعتبر مخالفات أو أخطاء جسيمة.^{١٨} وفقا لرأي ستيفن بيت كوردر كما نقلت عنه نوانغ وولانداري، تنقسم الأخطاء اللغوية إلى ثلاث فئات وهي: الغلط (*lapses*)، والخطأ (*error*)، وزلة اللسان (*mistake*). وفي إطار الدراسات اللسانية العربية، أشار رشدي أحمد طعيمة مستندا

¹⁶ Kusuma Sari, Rizki Joko Nurcahyo, dan Kartini, "Analisis Kesalahan Berbahasa Pada Majalah TOGA edisi III Bulan Desember Tahun 2018," *Jurnal Imajeri* vol. 2, no.1 (2019), hlm. 12.

¹⁷ Ibid

¹⁸ Mantasiah R dan Yusri. *Analisis Kesalahan Berbahasa (sebuah Pendekatan Dalam Pengajaran Bahasa)*, (Yogyakarta: Deepublish, 2020), hlm.3.

إلى تصنيف كوردر، إلى أن (*lapses*) يعبر عنه بالغلط، و (*error*) بالخطأ، و (*mistake*) بزلة اللسان.¹⁹ الغلط (*lapses*) هو الأخطاء التي يحدث فيها المتحدث ولكن يمكن تصحيحها على الفور بنفسه دون مساعدة أو تصحيح من الآخرين. ويحدث بسبب عوامل مؤقتة مثل التعب أو التوتر أو قلة التركيز. أما الخطأ (*error*) هو الأخطاء التي تحدث بسبب ضعف إتقان المتحدث للقواعد اللغوية أو عدم دقته في تطبيقها. أما زلة اللسان (*mistake*) فهي أخطاء عارضة يدركها المتحدث، وتحدث بسبب النسيان، أو الإهمال، أو سوء النطق، ويمكن تصحيحها على الفور أثناء التحدث.²⁰

من الآراء المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن الأخطاء اللغوية هي شكل من أشكال الانحراف عن القواعد اللغوية الصحيحة، شفهيا كان أم كتابيا. ويظهر الفرق بين الغلط، والخطأ، وزلة اللسان بأن الأخطاء اللغوية لا تتأثر على ضعف إتقان القواعد اللغوية فقط، بل تتأثر أيضًا بالعوامل النفسية وظروف استخدام اللغة. وفي إطار الدراسات اللسانية العربية، يغني تصنيف رشدي أحمد طعيمة مؤكداً بأن الأخطاء اللغوية يمكن النظر إليه من منظور لغوي ومن منظور سياق الاستخدام.

ب) تعريف تحليل الأخطاء اللغوية

يعتبر تحليل الأخطاء اللغوية فرعاً من فروع اللغويات التطبيقية الذي

¹⁹ Rusydi Ahmad Thu 'aimah, *Al Maharat Al Lughawiyah: Mustawayatuha, Tadrisuha, Su'ubatuha*. Cet. 1 (Kairo: Daral Fik al Arabi, 2004), hlm. 306-307.

²⁰ Nawang Wulandari, "Analisis Kesalahan Fonologi dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *Al-Fathin* Vol. 3, no. 1 (2020), hlm. 75.

يهدف إلى تحديد الأخطاء التي يقع فيها المتكلم أثناء استعمال اللغة، ووصفها وصفا علميا، وبيان أسبابها. ووفقا لرأي كوردركما نقل عنه صموئيل ب. ت. سيمورانجكير وآخرون، فإن تحليل الأخطاء اللغوية هو دراسة منهجية للأخطاء التي يقع فيها متعلمو اللغة الثانية بهدف فهم عملية اكتساب اللغة لديهم.²¹

وفقا لرأي براناوو كما نقلت عنه برماتاساري وتوريستياني، أن تحليل الأخطاء اللغوية هو نظرية تستخدم لدراسة اللغة المشتركة أو اللغة بين المتعلمين. ويهدف إلى تمكين المتعلمين من تحقيق المهارات اللغوية من خلال فهم أسباب الأخطاء وإيجاد الحلول المناسبة لتجاوزها. لذلك فإن تحليل الأخطاء اللغوية لا يركز على بيان شكل الخطأ فقط، بل يركز أيضا وظيفته التربوية في تحسين عملية التعلم.²² وتعرف سيتياواتي أن تحليل الأخطاء اللغوية هو عملية علمية لدراسة الأخطاء في استخدام اللغة، شفها كان أم كتابيا، بقصد الكشف عن الانحراف التي يمكن اتخاذها مرجعا في تصويب عملية تعليم اللغة.²³

أكد تاريغان أن تحليل الأخطاء اللغوية هو محاولة لفهم أنواع الأخطاء اللغوية، وأسبابها، وتوزيعها لدى المتعلمين، بحيث يمكن أن يوفر فوائد عملية لتعليم اللغة.²⁴ وتطور الدراسات الحديثة مثل دراسة أحمد، مفهوم تحليل الأخطاء

²¹ Samuel B. T. Simorangkir, Rani Sri Wahyuni, Martua Reynhat Sitanggang Gusar, Yeni Rahmawati, Ririn Setyorini, Hetilaniar, Hilda Hilalayah, Cahyo Hasanudin, Widya Tri Utomo, Anggit Tiyas Fitra Romadani, dan Rina Susi Cahyawati, *Analisis Kesalahan Berbahasa* (Bandung: Widina Bhakti Persada, 2023), hlm. 2.

²² A. N. Permatasari & T. D. Turistiani, "Kesalahan Berbahasa dalam Presentasi sebagai Praktik Berbicara Mahasiswa BIPA Universitas Negeri Surabaya Tahun 2021," *Jurnal Bapala*, Vol. 9, no. 9 (2022), hlm. 33-40.

²³ Nanik Setyawati, *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia: Teori dan Praktik* (Surakarta: Yuma Pustaka, 2017), hlm. 15.

²⁴ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 1990), hlm. 68.

اللغوية بالتأكيد على أنه لا تقتصر أهميته على تعليم اللغة فحسب، بل يؤدي دوراً في تقييم الوعي اللغوي لدى المتعلمين والكشف عن مظاهر تأثير اللغة الأولى في أدائه عند استخدام اللغة الثانية.²⁵

وبناء على ما سبق من آراء الباحثين، يمكن استنتاج أن تحليل الأخطاء اللغوية هو دراسة لغوية تطبيقية تهدف إلى تحديد الإنحرافات اللغوية، ووصفها وصفا علمياً، وبيان أسبابها. وتعتبر الأخطاء ظاهرة ملازمة لعملية اكتساب اللغة الثانية ومؤشراً على تطور اللغة البينية. ولا تقتصر أهميته على تصنيف الأخطاء وبيان أسبابها، فإن هذا التحليل له أيضاً وظيفة تربوية وهي توفير أساس لتحسين استراتيجيات التعلم وكشف تأثير اللغة الأولى على اللغة الثانية.

ج) تصنيف تحليل الأخطاء اللغوية

يستند تحليل الأخطاء اللغوية في الغالب إلى تصنيفات أو تقنيفية محددة بغرض تسهيل عملية تصنيف الأخطاء وتقسيمها إلى فئات منظمة. وذكر برت ودولاي وكراشن كما نقل عنهم وحيو حنفي بوترا، أن تحليل الأخطاء اللغوية تنقسم إلى أربعة تصنيفات رئيسية وهي: التصنيف اللغوي، وتصنيف استراتيجيات الأداء، والتصنيف المقارن، وتصنيف الوظائف التواصلية.²⁶ وأما تحليل الأخطاء اللغوية وفقاً للتصنيف اللغوي فيمكن بيانه على النحو الآتي:

١) الأخطاء الصوتية

²⁵ A. Ahmad, *Analisis Kesalahan Berbahasa: Teori dan Praktik* (Jakarta: Tangguh Denara Jaya Publisher, 2024), hlm. 22.

²⁶ Wahyu Hanafi Putra, *Analisis Kesalahan Berbahasa Arab (Teori, Metodologi, dan Implementasi)*, (Ponorogo: CV. Nata Karya, 2020), hlm. 18.

يذكر تاريخان وسوليستيانينغسيه، كما نقلت عنهما ليزا سبتيا ديوي بر. جينتينغ، أن تحليل الأخطاء اللغوية في مجال علم الأصوات هو تحليل يشمل التغيرات في نطق الأصوات، وحذف الأصوات، وإضافة الأصوات، والتغيرات في الأصوات المزدوجة إلى أصوات مفردة.²⁷ وذكرت سبتياواتي أن معظم الأخطاء اللغوية في المستوى الصوتي تتعلق بالنطق الأصوات، وعندما تكتب هذه الأخطاء في النطق فإنها تصبح أخطاء لغوية في الأسلوب الكتابي.²⁸ ومن أمثلة الأخطاء الصوتية: الخطأ في نطق كلمة "قلب" فينطق "كلب"، ويقع ذلك بسبب استبدال الحرف "ق" (القاف) بالحرف "ك" (الكاف) مما يؤدي إلى تغيير المعنى تغييرا تاما.

(٢) الأخطاء الصرفية

وفقا لرأي تاريخان وسوليستيانينغسيه كما نقلت عنهما ليزا سبتيا ديوي بر. جينتينغ، أن تحليل الأخطاء اللغوية في مجال علم الصرف هو تحليل الأخطاء المتعلقة بأخطاء الإلصاق، وأخطاء التكرار، وأخطاء التركيب.²⁹ وفي سياق اللغة العربية، تعتبر الأخطاء الصرفية انحرافات عن قواعد التصريف وبناء الكلمة سواء في صيغ الأفعال، أو الأسماء، أو الصفات، أو غيرها من العناصر الصرفية الأخرى.³⁰ ومن أمثلة الأخطاء الصرفية: "هو كاتبة مشهورة" فكلمة

²⁷ Lisa Septia Dewi Br. Ginting, AKBI: *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia* (Medan: GUEPEDIA, 2020), hlm. 11.

²⁸ Nanik Setyawati, *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia* (Surakarta: Yuma Pustaka, 2010), hlm. 13.

²⁹ Lisa Septia Dewi Br. Ginting, AKBI: *Analisis...*, hlm. 18.

³⁰ Lailatul Nur, "Analisis Kesalahan Morfologi dalam Karangan Bahasa Arab Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab," *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 11, no. 1 (2024), hlm. 45.

"كاتبة مشهورة" تستعمل للفاعل المؤنث لاشتمالها على علامة التانيث "ة" (التاء المربوطة)، في حين أن الضمير "هو" يستعمل للمفرد المذكر، والصواب أن يقال: "هو كاتب مشهور". ويعد هذا من قبيل عدم المطابقة الصرفية بين الضمير والاسم من حيث التذكير والتانيث، إذ يجب أن تتحقق المطابقة بينهما في الجنس.

(٣) الأخطاء النحوية

يعد علم النحو فرعاً من فروع علم اللغة يهتم بدراسة تركيب الجملة وأجزائها. يشرح تاريغان وسولستيانينغسيه كما نقلت عنهما ليزا سيبتيا ديوي بر. جينتينغ، أن تحليل الأخطاء اللغوية في مجال علم النحو يشمل التحليل على مستوى العبارة، ومستوى شبه الجملة، ومستوى الجملة. يتضمن تحليل الأخطاء اللغوية على المستوى النحوي تحديد الأخطاء في مجال النحو وتصنيفها وتفسيرها.³¹ وفي سياق اللغة العربية تعتبر الأخطاء النحوية هي أخطاء تفعل في تركيب الجملة، أو تنظيم العلاقة بين عناصر الجملة، مما يؤدي إلى عدم توافق المعنى مع القواعد النحوية المقررة.³² ومن أمثلة الأخطاء النحوية: "رأيت الطالب في المدرسة" إذ إن كلمة "الطالب" في هذه الجملة ينبغي أن تكون منصوبة بالفتحة لوقوعها مفعولاً به، والصواب: "رأيت الطالب في المدرسة".

(٤) الأخطاء الدلالية

³¹ Lisa Septia Dewi Br. Ginting, AKBI: *Analisis...*, hlm. 23.

³² Agus Trichahyo, *Error Analysis: Analisis Kesalahan dan Kekeliruan Berbahasa* (Ponorogo: CV Nata Karya, 2021), hlm. 45.

وفقا لرأي سيتياواتي كما نقلت عنها ليزا سيبتيا ديوي بر. جينتينج، فإن الأخطاء في المستوى الدلالي قد ترتبط باللغة المكتوبة أو المنطوقة. وأن الأخطاء الدلالية تركز على انحراف المعنى، سواء أكان ذلك مرتبطا بالمستوى الصوتي، أم الصرفي، أم النحوي. وبناء على ذلك، إذا كان هناك صوت، أو صيغة كلمة، أو صيغة جملة ينحرف معناها عن المعنى المقصود، فإنه يعد من قبيل الأخطاء الدلالية.³³ و خلاصة القول، فإن الأخطاء الدلالية تتركز على عدم ملاءمة المعنى لا على الأخطاء في البنية أو التركيب. ومن أمثلة الأخطاء الدلالية: "أحب القراءة في الشمس" إذ إن التعبير في الشمس يدل في معناه الحرفي على الظرفية المكانية داخل الشمس، وهو معنى غير معقول في هذا السياق. والمقصود في الحقيقة هو القراءة تحت ضوء الشمس أو أشعتها. وعليه، فالصياغة الصحيحة هي: أحب القراءة تحت أشعة الشمس، لما في ذلك من مطابقة اللفظ للمعنى المقصود.

هـ) الأخطاء التداولية

تعد الأخطاء التداولية من الأخطاء التي تقع في مستوى استعمال اللغة في السياق الاجتماعي والتواصلي، حيث تكون اللغة غير مناسبة للحالة، أو القصد، أو العادات الاجتماعية. ويختلف هذا النوع عن الأخطاء الدلالية، لأنه لا يقتصر على مسألة اللفظ أو المعنى، وإنما يتعلق بكيفية توظيف اللغة لتحقيق غرض

³³ Lisa Septia Dewi Br. Ginting, AKBI: *Analisis...*, hlm. 23.

تواصلني معين.³⁴ ووفقا لما ذكره توماس كما نقلت عنه أماندا سيريفار وآخرون، تحدث الأخطاء التداولية عندما يفشل المتعلم في استخدام اللغة وفقا للأعراف الاجتماعية والهدف التواصل المقصود.³⁵ ومن أمثلة الأخطاء التداولية: "أعطني الكتاب الآن" إذ إن هذا الأسلوب في الطلب غير مناسب وفقا لمعايير في اللغة العربية. والصياغة الأنسب هي: "هل يمكن أن تعطيني الكتاب من فضلك؟"، لما تتضمنه من أسلوب أكثر تهديبا لمقتضيات المقام.

(د) طرق تحليل الأخطاء اللغوية

يعد تحليل الأخطاء اللغوية إجراءً منهجيا منظما. وباعتباره إجراءً عمليا أو منهجا علميا، فإنه يشتمل على خطوات عمل محددة وواضحة. ثم تعتبر هذه الخطوات المنظمة، طريقة تحليل الأخطاء اللغوية.

ووفقا لما ذكره إليس وتاريغان كما نقلت عنهما ديا شينتيا بر. سيبيانغ

وآخرون، فإن طريقة تحليل الأخطاء اللغوية تتمثل فيما يأتي:³⁶

(١) جمع عينة من الأخطاء اللغوية بوصفها مدونة للتحليل.

(٢) تحديد الأخطاء.

(٣) تفسير الأخطاء وبيان أسبابها.

³⁴ N. Haristiani dan D. Christinawati, "Interlanguage Pragmatic Competence of University Students: An Error Analysis of Apology Speech Act Strategies in Japanese Learners," *International Journal of Language Education* (2024), hlm. 3.

³⁵ Amanda Siregar, Tria Arini, Paiz Fatah Siregar, Muhammad Hasan Agara Siahaan, dan Deasy Yunita Siregar, "Pragmatic Failures and their Consequences in the EFL Classroom," *Jurnal Pendidikan Tambusai*, Vol. 8, no. 2 (2024), hlm. 120.

³⁶ Dea Shintya Br Sebayang, Nuraini Kabeakan, Indah Sari Br Tambunan, Nur Febri Aldilla Tambunan, Nurjannah, Srimiyati, Puri Andari Angkat, Fahliza Syahira, dan Yudha Akbar Nasution, "Analisis Kesalahan Sintaksis dalam Bahasa Indonesia," *Jurnal Pendidikan Tambusai* vol. 8, no. 1 (2024)

٤) تصنيف الأخطاء بحسب مستوياتها اللغوية أو أنواعها.

٥) تقويم الأخطاء وتصحيحها.

أما وفقا لما ذكره سردهار كما نقلت عنه فيو ديسويثا شاري وآخرون، فإن

طريقة تحليل الأخطاء اللغوية تتمثل فيما يأتي:^{٣٧}

١) جمع البيانات اللغوية.

٢) تحديد الأخطاء.

٣) تصنيف الأخطاء.

٤) بيان تكرار الأخطاء.

٥) تحديد مستويات الأخطاء.

٦) تصحيح الأخطاء.

لدى كلا الرأيين أوجه اتفاق واختلاف في طريقة تحليل الأخطاء اللغوية،

وقد قام تاريغان كما نقلت عنه ليزا سبتيا ديوي بر. جينتينغ بتعديل طريقة تحليل

الأخطاء اللغوية على النحو الآتي:^{٣٨}

١) جمع بيانات الأخطاء.

٢) تحديد الأخطاء بناءً على مستوياتها اللغوية، مثل الأخطاء الصوتية، أو

الصرفية، أو النحوية، أو الدلالية، أو التداولية.

٣) ترتيب الأخطاء بحسب درجة تكرارها، وذلك من خلال تصنيفها وفقاً لكثرة

³⁷ Vio Deswitha Shari, Susetyo, dan Agus Trianto, "Analisis Kesalahan Berbahasa dalam Diskusi Kelompok Siswa Kelas VII SMP Negeri 1 Kota Bengkulu," *Jurnal Ilmiah Korpus* 4, no. 3 (2020): 405–412, <https://doi.org/10.33369/jik.v4i3.10867>.

³⁸ Lisa Septia Dewi Br. Ginting, AKBI: *Analisis...*, hlm. 29-31.

وقوعها.

٤) تفسيرُ الأخطاء، وذلك ببيان موضع الخطأ، وأسبابه، وطرق تصحيحه.

٥) التنبؤ بالمستويات اللغوية الأكثر عرضةً لوقوع الأخطاء.

٦) تصحيحُ الأخطاء من خلال معالجتها وإصلاح ما وقع فيها من خلل.

يمكن استنتاج أن طريقة تحليل الأخطاء اللغوية هي في الأسس إجراءً عملياً منهجياً يهدف إلى دراسة الأخطاء اللغوية، وتصنيفها، وتقويمها، ثم العمل على تصحيحها بصورة منظمة. يؤكد إليس وتاريغان على خمس طريقة أساسية، وهي: جمع عينات الأخطاء، وتحديدتها، وشرحها، وتصنيفها، وتقويمها. أما سریدههار فيقدم تفصيلاً أعمق، وذلك بإضافة تحليل تكرار الأخطاء، وتحديد مستوياتها اللغوية، فضلاً عن صياغة العلاج أو وضع الإجراءات التصحيحية المناسبة.

وقد أعاد تاريغان تعديل هذه الطريقة لتكون أكثر تطبيقاً في سياق تعليم اللغة. وأكد أن الأخطاء اللغوية ينبغي جمعها من مختلف أنشطة استعمال اللغة، ثم تحديدها وفق المستويات اللغوية، مثل المستوى الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي، والتداولي. وبعد ذلك تُرتب الأخطاء بحسب درجة تكرارها، وتُشرح أسبابها وأشكالها، كما يُتنبأ بالمجالات اللغوية الأكثر عرضةً لوقوع الأخطاء، وأخيراً تُصحح من خلال تحسين مكونات تعليم اللغة. وعليه، فمع أن كل باحث يقترح طريقة مختلفة في تحليل الأخطاء، فإنها تشترك جميعاً في هدف واحد، وهو وصف الأخطاء اللغوية ومعالجتها بصورة منهجية منظمة.

هـ) العوامل المسببة للأخطاء اللغوية

إن الأخطاء اللغوية لا تكمن في اللغة ذاتها، بل في مستخدمي اللغة. وقد أشار الباحثون إلى أن هناك عوامل متعددة قد تؤدي إلى ظهور الأخطاء في استعمال اللغة، سواء أكان ذلك في التعبير الشفهي أم في التعبير الكتابي.

ووفقاً لما ذكرته سيتياواتي كما نقلت عنها بوتري سيتومبول وآخرون، فإن

هناك ثلاثة عوامل رئيسة تؤدي إلى وقوع الأخطاء اللغوية، وهي:³⁹

- ١) تداخل اللغة الأولى (اللغة الأم) في اللغة الثانية التي يتعلمها الدارس.
- ٢) الأخطاء الداخلية في اللغة (*intralingual errors*)، وهي التي تنشأ بسبب ضعف فهم مستعمل اللغة لقواعد اللغة المستعملة، مثل التعميم المفرط، أو التطبيق غير الكامل للقواعد، أو سوء افتراض المفاهيم اللغوية.

- ٣) العوامل المرتبطة بتعليم اللغة، كعدم ملاءمة اختيار المواد التعليمية، أو ترتيب عرضها، أو التقنيات والأساليب التعليمية المستخدمة.

بالإضافة إلى ذلك، تؤكد دراسات أخرى أن العوامل المسببة للأخطاء اللغوية لا تقتصر على الجوانب اللغوية فحسب، بل تتأثر أيضاً بعوامل غير لغوية. وقد حدّد ورداني، وسوباري، وعبد الرحمن أن وقوع الأخطاء اللغوية يرجع إلى عدة أمور، وهي:⁴⁰

- ١) تأثير عملية التعلّم الحالية أو السابقة.

³⁹ Putri Sitompul, Hennilawati, dan Sri Mahrani Harahap, "Kesalahan Berbahasa dalam Media Sosial di Kalangan Mahasiswa Institut Pendidikan Tapanuli Selatan pada Kajian Fonologi," *Jurnal Basasasindo* Vol. 1, No. 1 (Februari 2021), hlm. 29

⁴⁰ Anindya Rizqi Setia Wardhani, Teti Sobari, dan Dede Abdurrakhman, "Analisis Kesalahan Berbahasa Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Indonesia dalam Penulisan Makalah," *Parole: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* Vol. 3, No. 5 (September 2020), hlm. 705.

٢) قلة الدقة.

٣) ضعف المعرفة بالمفردات المستعملة.

٤) تأثير البيئة الاجتماعية.

٥) عامل الاعتياد على استعمال اللغة استعمالاً خاطئاً بصورة مستمرة.

وبالتالي يمكن استنتاج أن الأخطاء اللغوية تنشأ عن عوامل داخلية وخارجية على حد سواء. فالعوامل الداخلية تشمل محدودية إتقان القواعد اللغوية، وسوء تطبيقها، وضعف السيطرة على المفردات. أما العوامل الخارجية فتتضمن تأثير اللغة الأم، والبيئة الاجتماعية، والعادات اللغوية الخاطئة، وجودة تعليم اللغة. وتعدّ عملية تحديد هذه العوامل أمراً مهماً في بحوث تحليل الأخطاء اللغوية، حيث يوفر نظرة عامة أولية عن جذور المشكلات التي ينبغي معالجتها، سواء في سياق تعليم اللغة العربية أم في سائر المهارات اللغوية الأخرى.

٢. علم النحو

أ) تعريف علم النحو

وفقاً لرأي غوريس كيراف كما نقلت عنه تري ماهاجاني وآخرون، أن كلمة "syntax" (تركيب الجملة) مشتقة من اللغة اليونانية من كلمتي "sun" و "tatein" ومعناها تنظيم الأشياء وترتيبها.^{٤١} ويدرس فيه الأساسيات وتكون الجمل في اللغة. ويبحث فيه أيضاً تفاصيل الخطاب، والجمل، وشبه الجمل، والكلمة، والعبارة.^{٤٢}

⁴¹ Tri Mahajani, Ainiyah Ekowati, dkk., *Sintaksis Bahasa Indonesia* (Bogor: CV Lindan Bestari, 2021), hlm. 1.

⁴² Tri Mahajani, Ainiyah Ekowati, dkk., *Sintaksis...*, hlm. 1.

كما أوضح كريدالكسانا أن كلمة syntax هو فرع من فروع القواعد اللغوية يدرس كيفية جمع الكلمات لتكون وحدات نحوية أكبر، وكيفية تنظيم هذه الوحدات لتشكيل الجملة. يركز هذا الرأي وظيفة علم النحو باعتباره منظماً لبنية اللغة بحيث تتم عملية التواصل بصورة فعالة.^{٤٣} يعرف راملان، كما نقلت عنه سوبارتيني وصالحة وإسني، بأنه فرع من فروع علم اللغة يبحث في تفاصيل الخطاب، والجملة، وشبه الجملة، والكلمة، والعبارة. ويختلف موضوع دراسة النحو عن الصرف، إذ إنّ الصرف يختص بدراسة الكلمة والمورفيم وما يتصل بهما من بنية وصيغ.^{٤٤}

في الدراسات اللسانية العربية، يعرف علم التركيب باسم "النحو". ويبحث علم النحو في القواعد التي تنظم بنية الجملة بما في ذلك مواقع الكلمات، والعلاقات بين عناصرها، والتغير في أواخر الكلمات (الإعراب) لبيان وظائفها النحوية. ويعرف السامرائي علم النحو بأنه العلم الذي يبحث في الإعراب، أي تغيير أواخر الكلمات تبعاً لمواقعها في التركيب. والتركيب، أي العلاقة القائمة بين الكلمات في الجملة الاسمية والجملة الفعلية. ومن ثم، فإن علم النحو يؤدي وظيفة أساسية في حفظ دقة المعنى وصيانتها من الغموض والالتباس في التواصل.^{٤٥}

علم النحو هو العلم الذي يبحث في العلاقة بين عناصر الجمل وقواعد

⁴³ Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, Edisi ke-4 (Jakarta: Gramedia, 2018), hlm. 233.

⁴⁴ Deasy Supartini, Siti Sholihah, dan Heri Isnaini, "Problematika Kesalahan Bahasa dalam Tataran Sintaksis," *Jurnal Kajian dan Penelitian Umum*, Vol 1, no. 2 (April 2023), hlm. 42.

⁴⁵ Fadhel Al-Samarrai, *Al-Nahwu al-'Arabi: Qawa'id wa Tathbiqāt* (Beirut: Dar al-Kutub, 2020), hlm. 21.

الإعراب التي تحدد الوظيفة النحوية للكلمات. وبعبارة أخرى، فإن النحو لا يقتصر على تنظيم ترتيب الكلمات، بل يبين أيضا دور كل كلمة في البنية التركيبية للجملة، حتى لا ينحرف المعنى في اللغة العربية.^{٤٦} تؤكد الدراسات السابقة إلى أن علم النحو يركز على البنية النحوية التي تحدد انتظام اللغة العربية، ولا سيما في تكوين المعنى. ومن ثم فإن النحو لا يقتصر على تنظيم عناصر اللغة في المستوى الجملة، بل يعد أسسا لفهم النصوص التراثية والقرآن الكريم.^{٤٧}

وقد عرف الشيخ مصطفى الغيلاني علم النحو بالتعريف الآتي: "عِلْمُ بِأُصُولٍ تُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ".^{٤٨}

وقد عرف الإمام ابن أجيروم الصنهاجي الإعراب بالتعريف الآتي: "تَغْيِيرُ أَوْ آخِرِ الْكَلِمَةِ لِإِخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا".^{٤٩}

ومن ثم يستنتج أن علم التركيب يعد أحد فروع علم اللغة، ويعنى بدراسة الكيفية التي تنظم بها الكلمات وتؤلف لتشكيل وحدات نحوية أوسع كالعبارات، وشبه الجمل، والجمل، والنصوص. وفي الدراسات اللسانية الغربية يهتم علم التركيب بالقواعد التي تضبط تشكيل البنية اللغوية بما يحقق فاعلية الاتصال. بينما في الدراسات اللسانية العربية يعرف هذا العلم باسم النحو، وهو لا يقتصر

⁴⁶ Andi Holilulloh, MSM Sakran, Ahmad Fauzi dan Siti Nur Aisyah., "Analisis Materi dan Metode Sintaksis Arab dalam Kitab An-Nahwu Al-Wadhih," *Jurnal Al-Fathin* (Universitas Metro), 2020, hlm. 5.

⁴⁷ Sa'datunnisa, Fathurrahman, dan Ahmad Fauzi, *Ilmu Nahwu dalam Perspektif Linguistik Kontemporer* (Bandung: Pustaka Al-Lughah, 2025), hlm. 22.

⁴⁸ Mustafa Al-Ghalayiny, *Jami' ad-Durius Al-'Arablyyah*, (Darr Al-Fikr: 2007), hlm. 8.

⁴⁹ Abu 'Abdillah Muhammad bin Daud Al-Shanhaji (Ibnu Ajurrum), *Al-Muqaddimah al-Ajurrumiyah fi Mabadi' 'Ilm al-Nahw* (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 2005), hlm. 12.

على بيان ترتيب الالفاظ، بل يتجاوز ذلك الى توضيح الوظائف النحوية عبر الاعراب بوصفه تغير او اخر الكلمات، وعبر التركيب باعتباره العلاقات الرابطة بين مفردات الجملة.

ب) المستوى النحوي

أن البحث في المستوى النحوي في حقيقته تعني تحليل مكانة العناصر في البنية الجملة. وقد قسم فرهار كما نقلت عنه نور هداية هذا المستوى إلى ثلاثة أقسام رئيسية، وهي الوظيفة النحوية، والفئات النحوية، والأدوار النحوية.⁵⁰

(١) الوظائف النحوية

تتكون الوظائف النحوية عموماً من أربعة عناصر رئيسية، وهي الموضوع، والمحمول، والمفعول به، والمكملات. وفي اللغة العربية لا تتحدد مكانة الكلمة او وظيفتها بمجرد موقعها في الجملة، بل تصنف بحسب نوع إعرابها. ولذلك يمكن تصنيف الوظائف النحوية الى ثلاث فئات رئيسية وفقاً لشكل إعرابها النحو التالي:⁵¹

(أ) المرفوعات

المرفوعات هي الوظائف النحوية التي تتميز باعراب الرفع، ومن العناصر

الداخلة في هذه الفئة ما يلي:

(١) المبتدأ

⁵⁰ Nurhidayah, *Gramatika Bahasa Arab dalam Kitab Fath al-Mu'in (Suatu Analisis Sintaksis) dan Kontribusinya terhadap Pembelajaran Bahasa Arab* (Parepare: IAIN Parepare, 2021), hlm. 27.

⁵¹ Nurhidayah, *Gramatika...*, hlm. 28.

(٢) الخبر

(٣) الفاعل

(٤) نائب الفاعل

(٥) اسم كان وأخواتها

(٦) خبر إن وأخواتها

(ب) المنصوبات

المنصوبات هي الوظائف النحوية التي تتميز باعراب النصب، ومن

العناصر الداخلة في هذه الفئة ما يلي:

(١) المفعول به

(٢) المفعول المطلق

(٣) المفعول لأجله

(٤) المفعول معه

(٥) المفعول فيه

(٦) خبر كان وأخواتها

(٧) خبر لا النافية للجنس

(٨) اسم إن وأخواتها

(٩) الحال

(١٠) التمييز

(١١) الاستثناء

(١٢) المنادى

(ج) المجرورات

المجرورات هي الوظائف النحوية التي تتميز باعراب الجر، ومن العناصر

الداخلة في هذه الفئة ما يلي:

(١) المجرور بحرف الجر

(٢) المجرور بالإضافة

(د) التوابع

بشكل أساسي، لا تعد التوابع عنصرا مستقلا في الوظيفة النحوية.

فوجودها في تركيب الجملة يتبع إحدى الوظائف النحوية الموجودة. لذلك

ليس لها علامة نحوية ثابتة، بل تتبع في إعراب الكلمة التي قبلها. ومن

العناصر الداخلة في هذه الفئة ما يلي:

(١) النعت

(٢) التوكيد

(٣) العطف

(٤) البديل

ويدخل في تقسيم الوظائف النحوية بحسب الاعراب تقسيم الفعل

بالنظر الى تغير حركة اخره او عدم تغيرها، فيقسم الى مبني ومعرب. يعرف

الفعل المبني بانه الفعل الذي يلزم حالة واحدة في اخره ولا يتغير بتغير موقعه

في الجملة. ويشمل ذلك الفعل الماضي، وفعل الامر، والمضارع المتصل بنون

النسوة او نون التوكيد. ويقصد بالفعل المعرب ما تتغير حركة اخره تبعاً لموقعه في التركيب او لتأثره بعامل من العوامل النحوية. ولا يكون ذلك الا في الفعل المضارع، الذي ياتي في ثلاث حالات اعرابية: الرفع، والنصب، والجزم.⁵²

إن لكل وظيفة نحوية من الوظائف المذكورة علامات اعراب خاصة بها تختلف باختلاف موقعها ووظيفتها. وفيما يلي بيان مختصر لصور الاعراب المتعلقة بكل وظيفة منها.⁵³

جدول ١.٢ علامات الإعراب

الرفع	الضمة	الاسم المفرد	حضر طالب
		جمع التكسير	حضر طلاب
		جمع المؤنث السالم	حضرت طالبات
		الفعل المضارع الصحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء	يحضر
	الواو	جمع المذكر السالم	حضر طالبون
		الاسماء الخمسة	حضر أبوك

⁵² Fu'ād Ni'mah, *Mulakhkhas Qawā'id al-Lughah al-'Arabiyyah*, (Beirut: Dār al-Ma'rifah, t.t.), hlm. 180-194.

⁵³ Abdul Haris, *Teori Dasar Nahwu & Sharf Tingkat Pemula*, (Jakarta: Kencana Prenadamedia Group, 2013), hlm. 155.

حضر طالبان	الاسم المثنى	الألف	
يحضران	الأفعال الخمسة	ثبوت النون	
قرأت الكتاب	الاسم المفرد	الفتحة	النصب
قرأت الكتب	جمع التكسير		
لن يكتب	الفعل المضارع الصحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء		
رأيت أباك	الاسماء الخمسة	الألف	
قرأت الكتابين	الاسم المثنى	الياء	
رأيت طالبين	جمع المذكر السالم		
رأيت طالبات	جمع المؤنث السالم	الكسرة	
لن يكتبا	الأفعال الخمسة	حذف النون	
مررت بطالب	الاسم المفرد المنصرف	الكسرة	الجرم
مررت بطلاب	جمع التكسير المنصرف		
مررت بطالبات	جمع المؤنث السالم		
مررت	الاسم المثنى	الياء	

بطلين			
مررت	جمع المذكر السالم		
بطلين			
مررت بأبيك	الاسماء الخمسة		
مررت بأحمد	الاسم الذي لا ينصرف	الفتحة	
لم يكتب	الفعل المضارع الصحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء	السكون	الجزم
لم يدع	الفعل المضارع المعتل الآخر ولم يتصل بآخره شيء	حذف حرف علة	
لم يكتب	الأفعال الخمسة	حذف النون	

(٢) الفئات النحوية

تعتبر الفئات وحدة تقع في مستوى أدنى من الوظائف النحوية، ويشمل هذا المستوى مصطلحات مثل الأسماء، والأفعال، والصفات، وغير ذلك.⁵⁴ الفئات النحوية هي تصنيف الكلمات بناء على وظيفتها، ومعناها، وسياقها في الجملة، وتنقسم إلى: الاسم، الفعل، والحرف. تشمل أيضاً فئات فرعية مثل الضمائر، الصفات، والظروف، وتحدد خصائص الكلمات مثل النوع والعدد.⁵⁵

⁵⁴ A. Arummi, "A Theoretical Review of General Linguistic on Linguistic Phenomena in Arabic Language," CMES Journal (2020), 6.

⁵⁵ Nurhidayah, *Gramatika*..., hlm. 28.

تنقسم الفئات النحوية الرئيسية الى:^{٥٦}

(أ) الاسم: الكلمات التي تشير إلى أشخاص، أو أماكن، أو أشياء، أو أفكار، وتتميز
بالتعريف، التنوين، والجر.

(ب) الفعل: الكلمات التي تدل على حدث مقترن بزمن مثل ماضي، ومضارع،
وأمر.

(ج) الحرف: الكلمات التي تربط أجزاء الجملة مثل حروف الجر، والعطف،
وغير ذلك.

وتنقسم الفئات النحوية الأخرى (خصائص الكلمة) الى:^{٥٧}

تتغير أشكال الكلمات بناءً على الفئة النحوية التي تندرج تحتها، مثل:

(أ) العدد: مفرد، ومثنى، وجمع

(ب) الجنس: مذكر، ومؤنث

(ج) الحالة الإعرابية: رفع، ونصب، وجر، وجزم.

(د) التعريف والتنكير

تساعد هذه الفئات في فهم بنية الجملة، وتحديد العلاقات الوظيفية
بين الكلمات.

(٣) الأدوار النحوية

في الدراسات اللغوية العامة، تعتبر الأدوار النحوية أدنى المستوى في

⁵⁶ A. Ulhaq dan D. Wahyudin, "Perbedaan Klasifikasi Kalimah Menurut Linguis Arab Klasik dan Modern," *Nazhair: Jurnal Studi Bahasa Arab* 4, no. 1 (2024), hlm. 3.

⁵⁷ A. Ulhaq dan D. Wahyudin, *Perbedaan....*, hlm. 13.

تحليل بنية الجملة. وفي هذا المستوى تدرس مفاهيم مثل الفاعل، والمفعول به، والمبتدأ، والخبر، وغير ذلك.⁵⁸ تمثل هذه الأدوار العلاقات الدلالية بين مكونات الجملة، مثل من يقوم بالفعل، ومن يقع عليه الفعل، ومن يتلقى نتيجة ذلك الفعل.

وفي الدراسات اللغوية العربية، لا يستخدم مفهوم "الدور النحوي" كما هو معروف في علم اللغة الحديثة بشكل صريح. وتعوضه هذا المفهوم بنظام الإعراب، وهو علامة التغيير في نهاية الكلمة تشير إلى موقع الكلمة في الجملة.⁵⁹ ومن خلال نظام الإعراب هذا يمكن تحديد الوظائف النحوية والعلاقات النحوية.⁶⁰

وبالتالي، فمع أن مصطلح الدور النحوي لا يرد صراحة في علم النحو، فإن العلاقات الدلالية مثل الفاعل، والمفعول به، وغير ذلك لا يزال موجودا في جواهرها. إلا أن الدراسات اللغوية العربية تعبر عنها من خلال قواعد الإعراب والمصطلحات النحوية الخاصة مثل المبتدأ والخبر والفاعل والمفعول به.

٣. الوحدة التعليمية

(أ) تعريف الوحدة التعليمية

يأتي مصطلح "الوحدة" في الأصل مأخوذ من مجال التكنولوجيا، حيث كان

⁵⁸ A. Suja, N. Nukman, dan G. Y. Sofian, "The Role of Morphology and Syntax on Arabic Language: A Literature Review" (2025), hlm. 6.

⁵⁹ M. A. Hasani dan M. A. Najmuddin, "The Development of Nahwu Science in the Development of Modern Linguistics," *Proceedings UINSA* (2024), hlm. 7.

⁶⁰ Fadlan Anam dan Iwan Warmansyah, Bahasa Arab sebagai Bahasa Dwimarkah: Kajian Tipologi Sintaksis, *Proceeding of International Seminar on Adab and Humanities*, Vol. 3, No. 1 (2023), hlm. 88-90.

يدل على أداة قياس مستقلة ومتكاملة تعمل بوصفها وحدةً برنامجية واحدة لقياس هدفٍ معيّن. تعد الوحدة التعليمية أحد أشكال المواد التعليمية تصمم بصورة منهجية ومنظمة لتمكين المتعلمين من تحقيق أهداف التعلم. وفقًا لوزارة التعليم والثقافة كما نقلًا صدقان فملاقه ولقمان، فإن الوحدة التعليمية هي مادة تعليمية تعد على أساس منهج دراسي معين، باستخدام لغة سهلة الفهم، مما يمكن الطلاب من التعلم بشكل مستقل مع قدر يسير من مساعدة المعلم.⁶¹ ويؤكد هذا التعريف على أن الوحدة التعليمية تتسم بصفة التعليم الذاتي (*self-instructional*)، أي يمنح الفرصة لاب لتنظيم المادة وإتقانها وفقا لقدراتهم الفردية في التعلم.

بؤكد براستوو كما ورد في صدقان فملاقه ولقمان، أن الوحدة التعليمية هي مادة تعليمية تم تجميعها بطريقة شاملة ومترجبة، وتشمل أهداف التعلم، والمواد التعلم، والطرائق التعلم، والتقييم. وهذا يدل على أن الوحدة التعليمية ليست مجرد مجموعة من المواد بل هي منظومة تعليمية متكاملة يمكن استخدامها بصورة مستقلة أو بإشراف المعلم. ووفقا لرأي ماجد، تعتبر الوحدة التعليمية أصغر وحدة في برنامج التعلم، يدرسها الطلاب بصورة متتابعة ومستقلة بحيث يسهم وجوده في مساعدة الطلاب على تحقيق الكفايات التعليمية تدريجيا.⁶²

ويذكر داريانتو كما ورد في صدقان فملاقه ولقمان، أن الوحدة التعليمية هي مادة تعليمية مصممة لدعم التعلم الذاتي، ومزودة بإرشادات التعلم، وأهدافه،

⁶¹ Shidqon Famulaqih dan Aceng Lukman, Pengembangan Bahan Ajar Modul Pembelajaran, *Jurnal Riset Ilmu Pendidikan Islam*, Vol. 1, No. 2 (Mei 2024), hlm. 4.

⁶² Shidqon Famulaqih dan Aceng Lukman, *Pengembangan...*, hlm. 4.

ومواده، وتدريبات، وتقييم. وفي حين، تؤكد بلاواتي بأن الوحدة التعليمية هي حزمة تعليمية مستقلة تحتوي على سلسلة من الأنشطة التعليمية المصممة لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف تعليمية محددة.⁶³

من الآراء المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الوحدة التعليمية هي مادة تعليمية تُعد بصورة منهجية ومتكاملة ومنظمة، وتشمل الأهداف التعلم، والمواد التعلم، والأنشطة التعلم، والتقييم، بحيث تتيح للطلاب التعلم بصورة مستقلة أو بإشراف المعلم. فالوحدة التعليمية ليست مجرد مصدر للقراءة، بل هي منظومة تعليمية صممت لزيادة فاعلية وكفاءة عملية التعلم بما يتناسب مع حاجات المتعلمين.

(ب) وظائف الوحدة التعليمية

تستخدم الوحدة التعليمية في الأساس وسيلة لتيسير عملية تعلم المتعلمين سواء بصورة مستقلة أم موجهة. وترى وحيوني أن الوظيفة الرئيسة للوحدة التعليمية هي إتاحة الفرصة للطلاب ليتعلموا وفق سرعتهم وأسلوبهم وقدراتهم الخاصة، مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية.⁶⁴ وإضافة إلى ذلك، تسهم الوحدة التعليمية في مساعدة المعلم على تنفيذ عملية التعليم من خلال توفير مادة تعليمية منظمة ومنهجية.

وفقا لرأي هدايات، أن للوحدة التعليمية وظيفة استراتيجية في تحسين

⁶³ Ibid., hlm. 8.

⁶⁴ Siti Wahyuni, "Pengembangan Modul Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum Merdeka," *Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 11, no. 2 (2022), hlm. 122–136.

جودة التعلم، لأنها تشتمل على مكونات الأهداف، والمواد، والأنشطة، والتقييم التي تدعم تحقيق كفايات الطلاب.⁶⁵ كما تؤدي الوحدة التعليمية وظيفة أداة ضبط للعملية التعليمية، إذ يستطيع المعلم من خلالها متابعة تطور الطلاب استنادا إلى مدى إنجازهم لكل جزء من أجزاء الوحدة.

وتؤكد رحمة واتي أن الوحدة التعليمية لا تقتصر وظيفتها على كونها مادة تعليمية فحسب، بل هي أيضًا أدوات للتقييم والتأمل.⁶⁶ فمن خلال الوحدة يمكن للمعلم أن يتعرف على مدى فهم الطلاب للمادة، كما يستطيع الطلاب تقييم أنفسهم عبر التدريبات والاختبارات الموجودة فيها.

ومن الآراء المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن وظائف الوحدة التعليمية تشمل ثلاث وظائف رئيسية، وهي: بوصفها مادة تعليمية تتيح للطلاب من التعلم الذاتي، ودليلا للمعلم في تنظيم عملية التعليم، وأداة للتقييم لكل من المعلم والطلاب. وبذلك تؤدي الوحدة التعليمية دورا متكاملًا في دعم العملية التعليمية من حيث التنفيذ والتنظيم والتقييم.

(ج) خصائص الوحدة التعليمية

تتميز الوحدة التعليمية بعدة خصائص تعد من مزاياها، ومن أبرز هذه الخصائص: التعلم الذاتي (*self instructional*)، ومكتفية بذاتها (*self contained*)، ومستقلة (*stand alone*)، وقابلة للتكيف (*adaptive*)، وسهلة الاستخدام (*user*)

⁶⁵ Rahmat Hidayat, "Desain Modul Bahasa Arab untuk Siswa Madrasah Aliyah," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. 3, no. 1 (2019), hlm. 77–94.

⁶⁶ Laila Rahmawati, "Evaluasi Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah," *Jurnal Tarbiyah Islamiyah* Vol. 8, no. 2 (2021), hlm. 211–228.

٦٧. (friendly)

- (١) التعلم الذاتي: أي إن الوحدة التعليمية تُصمَّم بحيث تمكّن الطلاب من التعلم بصورة مستقلة دون الاعتماد الدائم على حضور المعلم. وبذلك تتيح له التحكم في سرعة تعلمه وأسلوبه وفقا لقدراته الفردية.
- (٢) مكتفية بذاتها: أي إن جميع المواد اللازمة لتحقيق أهداف التعلم تكون متضمنة فيها بصورة كاملة. وهذا يجعل الطلاب غير محتاج إلى البحث عن مصادر إضافية لفهم الكفايات التي يدرسها.
- (٣) مستقلة: أي أن الوحدة التعليمية يمكن أن تُستخدم بصورة مستقلة دون الاعتماد على مصادر تعلم أخرى. فجميع عناصر التعلم اللازمة، من أهداف التعلم، وشرح المادة، والأمثلة، والتدريبات، والتقييم، متوافرة في الوحدة التعليمية.
- (٤) قابلة للتكيف: أي إن الوحدة التعليمية تكون قادرة على التكيف مع تطور العلم والتكنولوجيا وحاجات المتعلمين. فالوحدة المتكيفة تكون أكثر ملاءمة لسياق التعلم الحديث، ولا سيما في مواجهة تغيرات المنهج الدراسي.
- (٥) سهلة الاستخدام: أي إن الوحدة التعليمية تُعد بلغة تواصلية، وعرض جذاب، وتعليمات واضحة، بحيث يسهل على الطلاب فهمها. فالوحدة التي تتسم بسهولة الاستخدام توفر راحة في التعلم، وتعزز دافعية الطلاب، وتقلل من الصعوبات في استيعاب المادة.

⁶⁷ Shidqon Famulaqih dan Aceng Lukman, *Pengembangan...*, hlm. 8

ب. منهجية البحث

١. نوع البحث ومدخله

يستخدم هذا البحث مدخل كفي بتحليل وصفي، المدخل الكفي هو طبع البحث يركز على الفهم المتعمق للظواهر من خلال تحليل البيانات غير الرقمية، مثل النصوص، أو الوثائق، أو الرموز. أما الطابع الوصفي فيعني أن هذا البحث يحاول وصف الحقائق أو الخصائص المعينة وصفا منهجيا وواقعا ودقيقا دون معالجة أو التلاعب بموضوعات البحث.^{٦٨} ومن أمثلة نوع البحث الكفي دراسة حالة وبحث المكتبة (بحوث المكتبات).^{٦٩}

أما نوع البحث الذي سيستخدم في هذا البحث هو البحث المكتبي (بحوث المكتبات) والبحث الميداني. البحث المكتبي هو نوع البحث الذي يتم فيه استخدام مصادر مختلفة في المكتبة لجمع البيانات والمعلومات. وتشمل هذه المصادر الكتب، والمقالات، والملاحظات، ونتائج الأبحاث السابقة المماثلة، والمحلات المختلفة ذات الصلة بموضوع البحث. يتم تنفيذ هذه العملية بشكل منهجي لجمع، ومعالجة، واستنتاج البيانات حول المشاكل المختلفة.^{٧٠}

والبحث الميداني هو نوع البحث الذي يتم فيه عن طريق جمع البيانات مباشرة من الميدان أو من موقع الحدث الحقيقي. وفي هذا البحث يقوم الباحث

⁶⁸ V. Wiratna Sujarweni, Metodologi Penelitian (Yogyakarta: Pustakabarupress, 2022)

⁶⁹ Sembodo Ardi Widodo, "Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan PBA Fakultas Tarbiyah," Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga, 2006.

⁷⁰ Milya Sari and Asmendri Asmendri, "Penelitian Kepustakaan (Library Research) dalam Penelitian Pendidikan IPA," Natural Science 6, no. 1 (June 10, 2020): 41–53, <https://doi.org/10.15548/nsc.v6i1.1555>.

بملاحظة البيانات وجمعها وتحليلها من خلال التفاعل المباشر، مثل الملاحظة، والمقابلة، وجمع الوثائق، وذلك في بيئة طبيعية وواقعية تتوافق مع سياق البحث.⁷¹

٢. مصدر البيانات

تقسم الباحثة مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين هما:

(أ) مصدر البيانات الأولية: هو الوحدة التعليمية للغة العربية لطلاب الصف العاشر المطبوعة عن اتحاد معلمي اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، ونتائج المقابلة مع معلم مادة اللغة العربية بصفته عضوا ومؤلفا للوحدة التعليمية.

(ب) مصدر البيانات الثانوية: هو الكتب المتعلقة بعلم النحو كما كتاب جميع الدروس العربية، وكتاب ملخص قواعد اللغة العربية، وبعض الدراسات الأخرى ذات الصلة بموضوع البحث.

٣. تقنيات جمع البيانات

فيما يلي بعض التقنيات في جمع البيانات البحثية التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث:

(أ) التوثيق

تقنية التوثيق فهي طريقة لجمع البيانات من خلال تتبع الوثائق المكتوبة،

وقراءتها، وتحليلها مثل الكتب، أو الملاحظات، أو المحفوظات، أو التقارير، أو غيرها

⁷¹ Dedy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif* , (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004), hlm. 26.

من الأعمال المكتوبة ذات الصلة بموضوع البحث. وبالتالي، يمكن فهم التوثيق على أنه للحصول على البيانات المستمدة من الوثائق بوصفها دليلاً أصيلاً على حدث أو ظاهرة أو موضوع للبحث.⁷²

(ب) المقابلة شبه المنظمة

المقابلة شبه المنظمة هي طريقة لجمع البيانات في مجال البحث تجمع بين الأسئلة المعدة مسبقاً والمرونة في استكشاف الإجابات بعمق وتكييف الأسئلة الجديدة بناءً على إجابات المبحوث. وتوفر هذه الطريقة إطاراً توجيهياً مع إبقاء المجال للاستكشاف، مما يمكن الباحث من الحصول على معلومات أكثر ثراءً وسياقية.⁷³

4. أدوات البحث

أدوات البحث هي أدوات جمع البيانات يستخدمها الباحث للحصول على البيانات وفقاً لموضوع البحث. وفي البحث الكيفي يكون الباحث نفسه هو الأداة الرئيسية، لأنه يتولى تصميم البحث واختيار البيانات وجمعها وتحليلها في الميدان. ويتولى الباحث تحديد الجمل أو العبارات التي تتضمن أخطاء نحوية، ثم يقوم بتحليلها اعتماداً على قواعد النحو أساساً للتقييم.⁷⁴

بالإضافة إلى ذلك، استخدم هذا البحث أداة مساعدة وهي دليل المقابلة

⁷² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2019), hlm. 274.

⁷³ Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2019), hlm. 233–234.

⁷⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif: Untuk Penelitian yang Bersifat Eksploratif, Interaktif, dan Konstruktif*, (Bandung: Alfabeta, 2021), hlm. 222.

شتمل على قائمة من الأسئلة مرجعا عند إجراء المقابلة، وكذلك جدول لتحليل الأخطاء النحوية. وقد صمم هذا الجدول لاستيعاب البيانات في صورة جمل أو عبارات مأخوذة من الوحدة التعليمية التي يتم تحليلها، ثم تنظيمها في عدة أعمدة. ومن خلال هذه أدوات البحث، يمكن الباحث اختيار البيانات وتصنيفها بسهولة، مما يتيح إجراء تحليل أكثر دقة ومنهجية للأخطاء النحوية.

فيما يلي نموذج الجدول المستخدم لتحليل الأخطاء النحوية في الوحدة التعليمية للغة العربية لطلاب الصف العاشر المطبوعة عن اتحاد معلمي اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥.

جدول ٢.٢ تلخيص الأخطاء النحوية

الرقم	الرمز	الصفحة	بيانات الأخطاء	فئة الأخطاء	الشرح	التصحيح
١						
٢						
٣						
٤						
٥						
إجمالي الأخطاء						

٥. تقنيات تحليل البيانات

تستخدم تقنية تحليل البيانات في هذا البحث التحليل الوصفي الكيفي

لنتائج المقابلة، وتحليل الأخطاء للأخطاء الواردة في الوحدة التعليمية.

يذكر مايلز وهوبيرمان أن تحليل البيانات الكيفية يتم بصورة تفاعلية ويستمر بشكل متواصل حتى تصل البيانات إلى درجة الإشباع. ويعرف هذا النموذج باسم النموذج التفاعلي للتحليل. وقد قسما عملية التحليل إلى ثلاثة مكونات رئيسية، وهي:^{٧٥}

(أ) تقليل البيانات: اختيار البيانات، وتبسيطها، وتركيزها بما يتناسب مع أهداف البحث.

(ب) عرض البيانات: تنظيم البيانات في صورة جداول أو رسوم بيانية أو عرض وصفي ليسهل فهمها وتحليلها.

(ج) استخلاص النتائج: تفسير البيانات وإعطاؤها المعنى للإجابة عن أسئلة البحث.

يرى ستيفن بيت كوردر، أن تحليل الأخطاء اللغوية هو إجراء منهجي يُستخدم لتحديد الأخطاء وتصنيفها وشرحها. أما مراحل تحليل الأخطاء فتشمل ما يلي:^{٧٦}

(أ) تحديد الأخطاء: يتم تحديد الأخطاء من أجل انتقاء الأخطاء الواردة في الوحدة التعليمية للغة العربية التي لا تتوافق مع قواعد النحو.

(ب) تصنيف البيانات: يُجرى تصنيف البيانات بغرض تجميعها وفقاً لنوع الخطأ النحوي وفئته.

⁷⁵ Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, dan Johnny Saldaña, *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook* (4th ed., Thousand Oaks, CA: Sage Publications, 2020).

⁷⁶ M. Lukman Leksono, "Analisis Kesalahan Berbahasa dalam Karangan Narasi Siswa Kelas XI SMA N 1 Banyumas," *Jurnal Basataka* 8, no. 1 (Juni 2025): 632–636, <https://doi.org/10.36277/basataka.v8i1.658>.

(ج) وصف الأخطاء: يُستخدم وصف الأخطاء لبيان أشكال الأخطاء التي وجدت في

الوحدة التعليمية محل التحليل.

(د) تفسير الأخطاء: تفسير الأخطاء هو عملية فهم الأنماط أو العوامل التي أدت إلى وقوع

الخطأ، ثم تقديم الحلول أو المقترحات التصحيحية لمعالجة المشكلة.

٦. صلاحية البحث

تتم صلاحية البحث للتأكد من مصداقية النتائج وموضوعيتها.⁷⁷ وتشمل

التقنيات المستخدمة في هذا البحث من خلال تثليث التقنيات، وذلك بمقارنة نتائج

تحليل وثائق الوحدة التعليمية للغة العربية ببيانات المقابلة مع المخبر أو المبحوث. كما

يلتزم اجتهاد الباحث في قراءة البيانات وتحليلها بدقة.

ويتم التثليث النظري من خلال مقارنة بيانات الأخطاء النحوية المكتشفة في

الوحدة التعليمية للغة العربية بالمراجع الأساسية في علم النحو وبالدراسات السابقة

ذات الصلة. وبذلك يتم التحقق من كل خطأ تم تحديده استناداً إلى مصادر معتمدة

وموثوقة.

إضافة إلى ذلك، أجرى الباحث مناقشة مع المشرف الأكاديمي أو أحد خبراء

اللغة العربية للحصول على ملاحظات حول نتائج التحليل. وتهدف هذه الخطوة إلى

تقليل ذاتية الباحث وتعزيز مصداقية تفسير البيانات.

⁷⁷ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, EdisiRevisi (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2021), hlm. 324.

الباب الثالث

وصف الوحدة التعليمية

أ. هوية الوحدة التعليمية

الوحدة التعليمية المعنونة "الوحدة التعليمية للغة العربية لطلاب الصف العاشر بالمدارس العالية" أعدها حسنالدين الماجستير ومطمئنة الماجستير، وصدرت الوحدة التعليمية عن رابطة معلمي مادة اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا. فيما يلي البيانات الإدارية للوحدة التعليمية للغة العربية لطلاب الصف العاشر بالمدارس العالية:⁷⁸

العنوان : الوحدة التعليمية للغة العربية للصف العاشر بالمدارس العالية

المؤلف : حسن الدين الماجستير ومطمئنة الماجستير

المحرر : حسن الدين الماجستير ومطمئنة الماجستير

الإعداد والتصميم : فريق بوترا وإيلينا

تصميم الغلاف : فريق بوترا وإيلينا

المطبعة : فريق بوترا وإيلينا

الناشر : رابطة معلمي مادة اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا

من الناحية الشكلية، تتميز الوحدة التعليمية للغة العربية لطلاب الصف العاشر

المطبوعة عن اتحاد معلمي اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا للعام الدراسي ٢٠٢٤/

٢٠٢٥ بالخصائص الآتية:

⁷⁸ Modul Pembelajaran Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kelas X, (Yogyakarta: Musyawarah Guru Mata Pelajaran Bahasa Arab Madrasah Aliyah Yogyakarta)

١. يغلب على الغلاف الأمامي للوحدة التعليمية اللون الأزرق، والأخضر، والأبيض، مع رسم توضيحي للمسجد النبوي في المدينة المنورة بوصفه تمثيلاً للقيم الإسلامية ذات الصلة بسياق تعليم اللغة العربية.

٢. يوجد عنوان في أعلى الغلاف الأمامي للوحدة التعليمية وهو "Modul Pembelajaran Bahasa Arab Madrasah Aliyah", مطبوع بأحرف كبيرة باللون الأبيض، والأخضر، والأسود.

٣. توجد كتابة في أعلى الغلاف الأمامي للوحدة التعليمية وهي "MGMP BAR MA DIY" مطبوعة باللون الأسود بوصفها بيانات للناشر.

٤. توجد كتابة في أسفل الغلاف الأمامي للوحدة التعليمية وهي "Kelas X Semester 1 dan Semester 2" باللون الأحمر للدلالة على أن هذه الوحدة مخصصة للصف العاشر بالمدارس العالية.

٥. يغلب على الغلاف الخلفي للوحدة التعليمية اللون الأزرق، والأخضر، والأبيض، مع رسم توضيحي للمسجد النبوي في المدينة المنورة.

٦. يوجد في أسفل الغلاف الخلفي للوحدة مكان مخصص لكتابة الاسم والصف والمدرسة لتدوين هوية الطالب.

٧. يبلغ عدد صفحات المادة ١٥٢ صفحة.

فيما يلي الأجزاء الواردة في الوحدة التعليمية للغة العربية لطلاب الصف العاشر المطبوعة عن اتحاد معلمي اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا للعام الدراسي ٢٠٢٤/

:٢٠٢٥

١. القسم الأول

يشتمل القسم الأول بعد الصفحة الغلاف على العنوان، وكلمة التقديم، وفريق الإعداد يتضمن من الكاتب، والمحرر، والإعداد والتصميم، وتصميم الغلاف، والمطبعة، والناشر، وسنة الطبع. ثم في الصفحة التالية توجد إرشادات استخدام الوحدة التعليمية، وفهرس المحتويات

٢. مواد تعليمية لكل فصل

يحتوي كل فصل على مواد تعليمية منظمة وفقا لموضوع معين يكون محور الدراسة في كل فصل. فيما يلي بيان الفصول الواردة في الوحدة التعليمية للغة العربية لطلاب الصف العاشر المطبوعة عن اتحاد معلمي اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥.

جدول ١.٣

عنوان الفصل في الوحدة التعليمية للغة العربية للصف العاشر بالمدارس العالية

العنوان	الوحدة
التحيات والتعارف	الدرس الاول
الأسرة والبيت	الدرس الثاني
المدرسة	الدرس الثالث
الحياة اليومية	الدرس الرابع
الهوية	الدرس الخامس
الطعام والشراب	الدرس السادس

٣. التدريبات والتمرينات

يشتمل كل فصل في هذه الوحدة على أشكال متنوعة من التدريبات. كما يتضمن كل فصل عدة مباحث فرعية بمواد مختلفة، لذلك يختلف نوع التدريبات وعددها تبعاً لعدد المباحث الفرعية وصيغة التعليمات الواردة فيها.

يشتمل كل فصل في هذه الوحدة التعليمية على تدريبات لكل مهارة، وذلك لتيسير فهم الطلاب للقواعد المعينة وتطبيقها في الجمل. كما تتضمن الوحدة التعليمية تدريبات بأنواع مختلفة من الأسئلة لتمكين الطلاب من قياس مدى فهمهم بعد دراسة. يُعرض في كل فصل من هذه الوحدة التعليمية المفردات، والحوار، والقراءة، والقواعد، والتدريبات، والامتحان، وكلها مرتبطة بموضوع الفصل وموافقة للمهارات الأربع في اللغة العربية. فمثلاً في الفصل الأول بموضوع التحيات والتعارف، يُقسّم المحتوى إلى أقسام، منها الاستماع، والكلام، والقراءة، والقواعد، والامتحان النهائي. في قسم الاستماع تُعرض مفردات متعلقة بالموضوع، مثل أسلوب التعارف، وأسلوب الاعتذار، وأسلوب الشكر، وأدوات الاستفهام، مع تدريبات مناسبة. وفي قسم الكلام يُقدّم حوار وتدريبات تتوافق مع المادة الدراسية. أما في قسم القراءة فتُعرض نصوص قرائية مع تدريبات مناسبة لتكون مادة تعلم للطلاب. وفي قسم القواعد تُشرح القواعد المرتبطة بالموضوع، مثل: العدد والمعدود، وتقسيم الكلمة، مع تدريبات ملائمة للطلاب. وفي نهاية كل فصل يُقدّم الامتحان النهائي لقياس مدى فهم الطلاب للمادة الواردة في ذلك الفصل.

٤. القسم الأخير

في القسم الأخير من هذه الوحدة التعليمية يوجد فهرس المراجع، ويشتمل على

كتب اللغة العربية التي اعتمدت مصادرَ في إعداد هذه الوحدة التعليمية.

ب. الخلفية وأهداف إعداد الوحدة التعليمية

أصدرت هذه الوحدة التعليمية من قبل رابطة معلمي مادة اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا من أجل تحسين جودة عملية التعلم في المدرسة العالية. ويعد المعلم عنصراً أساسياً في تنفيذ المنهج الدراسي، إذ له دور استراتيجي في تطوير أدوات تعليمية ملائمة، وتكيفية، وسياقية.⁷⁹ وفي هذا السياق، تقوم رابطة معلمي مادة اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا بدور تعاوني بين المعلمين من أجل تحسين جودة التعليم ورفع كفاءة المعلمين.

استند إعداد هذه الوحدة التعليمية بناء على الحاجة إلى تطبيق المنهج المستقل، وإلى قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٤ لسنة ٢٠١٩ بشأن منهج التربية الإسلامية واللغة العربية في المدارس الإسلامية.⁸⁰ ومن خلال إعداد هذه الوحدة التعليمية، تسعى رابطة معلمي مادة اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا إلى توفير مادة تعليمية لا تقتصر على تحقيق المعايير الوطنية للتعليم فحسب، بل تتوافق أيضاً مع القيم الإسلامية والحكمة المحلية.

كما أن إعداد هذه الوحدة التعليمية من قبل رابطة معلمي مادة اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا يهدف إلى توفير مصدر تعليمي سياقي، وملائم، وسهل الاستخدام

⁷⁹ S. Al-Mahdi, "The Role of Teacher Collaboration in Professional Development," *Journal of Education and Practice* (2023), hlm. 66.

⁸⁰ Kementerian Agama Republik Indonesia, Keputusan Menteri Agama Nomor 184 Tahun 2019 tentang Pedoman Implementasi Kurikulum pada Madrasah, hlm. 3.

للمعلمين والطلاب. وتُعدّ الوحدة وسيلة فعّالة لتحقيق التعلم الذاتي، والتعلم النشط، وتركّز على دور الطالب في عملية التعلم (*Student-Centered Learning*). وفي هذا العصر الرقمي، يُعدّ توفر وحدة تعليمية منظمة ومعيارية أمرا مهما لدعم تنفيذ التعلم القائم على المشروعات (*Project Based Learning*). وكذلك لتعزيز بناء شخصية الطلاب من خلال برنامج ((Profil Pelajar Pancasila dan Rahmatan lil 'Alamin (P5RA)).⁸¹

بالإضافة إلى الجوانب التربوية، فإن إعداد هذه الوحدة التعليمية جزءا من الجهود الرامية إلى تحسين الكفاءة المهنية للمعلمين. ومن خلال هذه العملية، من المتوقع أن يتمكن المعلمون من تنمية مهاراتهم التربوية، وتعزيز إلمامهم بالمنهج الدراسي، وتطوير قدرتهم على تصميم تعليم هادف ومبتكر. ولذلك فإن إعداد هذه الوحدة لا يقتصر على توفير مادة تعليمية فحسب، بل يمثل كذلك وسيلة للتنمية المهنية المستمرة (*Continuous Professional Development*) لدى معلمين.

ج. محتوى المواد التعليمية

تشتمل الوحدة التعليمية للغة العربية لطلاب الصف العاشر المطبوعة عن اتحاد معلمي اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، على ستة أبواب دراسية يتناول كل باب منها موضوعا مستقلا. أما التصور العام لمحتوى المادة في هذه الوحدة التعليمية فهو على النحو الآتي:

١. الباب الأول بعنوان التحيات والتعارف يشتمل على:

أ) الكفايات الأساسية المتعلقة بتعليم موضوع التحيات والتعارف.

⁸¹ Kementerian Agama Republik Indonesia, Panduan Implementasi Profil Pelajar Pancasila dan Rahmatan lil 'Alamin (P5RA) (Jakarta: Kemenag RI, 2023), hlm. 12.

ب) مادة الاستماع، وتضم مفردات، وصورا حول موضوع التحيات والتعارف، وأداة الاستفهام.

ج) الأساليب، وتشمل أسلوب التعارف، وأسلوب الاعتذار، وأسلوب الشكر.

د) مادة الكلام، وتحتوي على حوار يتعلق بموضوع التحيات والتعارف.

هـ) مادة القراءة، وتشتمل على نص قرائي حول موضوع التحيات والتعارف.

و) مادة الكتابة، وتضم تدريبات، وأسئلة تتعلق بموضوع التحيات والتعارف.

ز) مادة أسماء الشهور والأيام.

ح) مادة القواعد، وتشتمل على قواعد، وأمثلة حول الأعداد وتقسيم الكلمة.

ط) التدريبات في كل وحدة فرعية، وتتضمن أسئلة وتمارين حول موضوع التحيات والتعارف والأعداد وتقسيم الكلمة.

ي) المعلومات الإضافية، وتحتوي على معارف مكملة حول الأرقام العربية

ك) الامتحان النهائي، ويشتمل على خمسة عشر سؤالاً من نوع الاختيار المتعدد، وخمسة أسئلة مقالية.

٢. الباب الثاني بعنوان الأسرة والبيت يشتمل على العناصر الآتية:

أ) الكفايات الأساسية المتعلقة بتعليم موضوع الأسرة والبيت.

ب) مادة الاستماع، وتضم مفردات، وصورا حول موضوع الأسرة والبيت.

ج) الأساليب، وتشمل أسلوب السؤال عن العلاقة الأسرية، وأسلوب الطلب والتلبية.

د) مادة الكلام، وتحتوي على حوار يتعلق بموضوع الأسرة والبيت.

هـ) مادة القراءة، وتشتمل على نص قرائي حول موضوع الأسرة والبيت.

- و) مادة الكتابة، وتضم تدريبات، وأسئلة حول موضوع الأسرة والبيت.
- ز) مادة القواعد، وتشتمل على قواعد تتعلق بالضمير المنفصل والضمير المتصل.
- ح) التدريبات في كل وحدة فرعية، وتتضمن تمارين، وأسئلة حول موضوع الأسرة والبيت، والضمير المنفصل والضمير المتصل.
- ط) الامتحان النهائي، ويشتمل على خمسة عشر سؤالاً من نوع الاختيار المتعدد.
٣. الباب الثالث بعنوان المدرسة يشتمل على العناصر الآتية:
- أ) الكفايات الأساسية المتعلقة بتعليم موضوع المدرسة.
- ب) الأساليب، وتشمل أسلوب الأمر، وأسلوب النهي، وأسلوب الاستئذان.
- ج) مادة الاستماع، وتضم مفردات، وصوراً حول موضوع المدرسة.
- د) مادة الكلام، وتحتوي على حوار يتعلق بموضوع المدرسة.
- هـ) مادة القراءة، وتشتمل على نص قرائي حول موضوع المدرسة.
- و) مادة الكتابة، وتضم تدريبات، وأسئلة حول موضوع المدرسة.
- ز) مادة القواعد، وتشتمل على قواعد تتعلق بالمفرد والمثنى والجمع.
- ح) التدريبات في كل وحدة فرعية، وتتضمن تمارين، وأسئلة حول موضوع المدرسة، والمفرد والمثنى والجمع.
- ط) الامتحان النهائي، ويشتمل على خمسة عشر سؤالاً من نوع الاختيار المتعدد.

٤. الباب الرابع بعنوان الحياة اليومية يشتمل على العناصر الآتية:

أ) الكفايات الأساسية المتعلقة بتعليم موضوع الحياة اليومية.

ب) خريطة المفاهيم المتعلقة بمادة الحياة اليومية

- ج) مادة الاستماع، وتضم مفردات، وصورا حول موضوع الحياة اليومية
- د) مادة الكلام، وتحتوي على حوار يتعلق بموضوع الحياة اليومية.
- هـ) مادة القراءة، وتشتمل على نص قرائي حول موضوع الحياة اليومية
- و) مادة الكتابة، وتضم تدريبات، وأسئلة حول موضوع الحياة اليومية
- ز) مادة القواعد، وتشتمل على قواعد تتعلق بأقسام الفعل، والمذكر والمؤنث.
- ح) التدريبات في كل وحدة فرعية، وتتضمن تمارين، وأسئلة حول موضوع الحياة اليومية، وأقسام الفعل، والمذكر والمؤنث.
- ط) الامتحان النهائي، ويشتمل على خمسة عشر سؤالاً من نوع الاختيار المتعدد.
- ي) الاقتباس: خير الأصحاب من يدلك على الخير.

٥. الباب الخامس بعنوان الهواية يشتمل على العناصر الآتية:

- أ) الكفايات الأساسية المتعلقة بتعليم موضوع الهواية.
- ب) خريطة المفاهيم المتعلقة بمادة الهواية.
- ج) مادة الاستماع، وتضم مفردات، وصورا حول موضوع الهواية.
- د) مادة الكلام، وتحتوي على حوار يتعلق بموضوع الهواية.
- هـ) مادة القراءة، وتشتمل على نص قرائي حول موضوع الهواية.
- و) مادة الكتابة، وتضم تدريبات، وأسئلة حول موضوع الهواية.
- ز) مادة القواعد، وتشتمل على قواعد تتعلق بأدوات الاستفهام.
- ح) التدريبات في كل وحدة فرعية، وتتضمن تمارين، وأسئلة حول موضوع الهواية، وأدوات الاستفهام.

ط) الامتحان النهائي، ويشتمل على خمسة عشر سؤالاً من نوع الاختيار المتعدد.

ي) الاقتباس، لا تؤخر عملك إلى الغد ما تقدر أن تعمله اليوم.

٦. الباب السادس بعنوان الطعام والشراب يشتمل على العناصر الآتية:

أ) الكفايات الأساسية المتعلقة بتعليم موضوع الطعام والشراب.

ب) خريطة المفاهيم المتعلقة بمادة الطعام والشراب.

ج) مادة الاستماع، وتضم مفردات، وصوراً حول موضوع الطعام والشراب

د) مادة الكلام، وتحتوي على حوار يتعلق بموضوع الطعام والشراب.

هـ) مادة القراءة، وتشتمل على نص قرائي حول موضوع الطعام والشراب.

و) مادة الكتابة، وتضم تدريبات، وأسئلة حول موضوع الطعام والشراب.

ز) مادة القواعد، وتشتمل على قواعد تتعلق بالظرف.

ح) التدريبات في كل وحدة فرعية، وتتضمن تمارين، وأسئلة حول موضوع الطعام

والشراب، والظرف.

ط) الامتحان النهائي، ويشتمل على خمسة عشر سؤالاً من نوع الاختيار المتعدد.

ي) الاقتباس، في التأيي السلامة وفي العجلة الندامة.

الباب الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أ. فئات الأخطاء النحوية

الوحدة التعليمية للغة العربية للصف العاشر المطبوعة عن اتحاد معلمي اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، وُجدت فيها أخطاء كتابية متعددة من الجانب النحوي. وتتمثل هذه الأخطاء في مظاهر مختلفة من الأخطاء النحوية. وتعرض الفقرات الآتية نتائج الأخطاء في الجانب النحوي مع بيان أوصافها، حيث تم تصنيفها إلى ٣٨ فئة من فئات الأخطاء، وبعدد إجمالي ٢٣ صورة من صور الخطأ. ويعتمد تصنيف الفئات المستخدم في هذا البحث على كتاب ملخص قواعد اللغة العربية،^{٨٢} وذلك على النحو الآتي:

جدول ١.٤

فئات الأخطاء النحوية (يعتمد على كتاب ملخص قواعد اللغة العربية)

الرقم	تصنيف الأخطاء النحوية	النوع	عدد تكرار الأخطاء
١	المبتدأ	الاسم المعرب	٣
٢	الخبر		٧
٣	اسم كان وأخواتها		٠

⁸² Fu'ād Ni'mah, *Mulakkaḥ Qawā'id al-Lughah al-'Arabiyyah*, (Beirut: Dār al-Thaqāfah al-Islāmiyyah)

٠			خبر إن وأخواتها	٤
١			الفاعل	٥
٠			نائب الفاعل	٦
٠		المنصوبات	خبر كان وأخواتها	٧
٠			اسم إن وأخواتها	٨
٢			المفعول به	٩
٠			المفعول المطلق	١٠
٠			المفعول معه	١١
٠			المفعول فيه	١٢
٠			المفعول له	١٣
٠			الحال	١٤
٠			المستثنى	١٥
٠			المنادى	١٦
٠			التمييز	١٧
١		المجرورات	المجرور بحرف الجر	١٨
٣			المجرور بالإضافة	١٩
٠			الممنوع من الصرف	٢٠
٣		التوابع	النعته	٢١

٠			العطف	٢٢
١			البدل	٢٣
٠			التوكيد	٢٤
١	الاسم المبني	المبني	الضمير	٢٥
١			اسم الإشارة	٢٦
٠			الاسم الموصول	٢٧
٠			اسم الشرط	٢٨
٠			اسم الاستفهام	٢٩
٠			الأعداد المركبة	٣٠
٠			أسماء الأفعال	٣١
٠	الاسم المعرب	المعرب	الأسماء الخمسة	٣٢
٠	الفعل المبني	المبني	الفعل الماضي	٣٣
٠			الفعل المضارع	٣٤
٠			فعل الأمر	٣٥
١	الفعل المعرب	رفع	الفعل المضارع	٣٦
٠		نصب	الفعل المضارع	٣٧
٠		جزم	الفعل المضارع	٣٨
٢٣	إجمالي الأخطاء			

ب. أشكال الأخطاء النحوية

١. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة المبتدأ

المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية المسند إليه خبر يتم معناه.⁸³ ومثاله قولنا: العلم نافع. فكلمة "العلم" مبتدأ، لأنه اسم معرفة مرفوع، مجرد من العامل اللفظي، وقد وقع في أول الجملة، وأسند إليه الخبر وهو "نافع". وأما البيانات المتعلقة بالأخطاء الواردة في فئة المبتدأ فهي على النحو الآتي:

جدول ٢.٤

الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة المبتدأ

الرقم	الصنف	الفرقة	عدد التكرار
١	المبتدأ	الخطأ في حركة آخر المبتدأ بالكسرة	٣
	إجمالي الأخطاء		٣

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، بلغ عدد الأخطاء النحوية في فئة المبتدأ ٣ صور من مجموع ٢٣ صورة من صور الخطأ. وسيتم عرض تحليل هذه الأخطاء وبياناتها فيما يأتي:

أ) الخطأ في حركة آخر المبتدأ بالكسرة.

في هذه الفئة وردت ثلاث حالات من الخطأ، وقد وجدت في الوحدة التعليمية

⁸³ Abdullāh bin Aḥmad al-Wushābī, *At-Tuḥfah al-Wushābiyah fī Tashīl Matn al-Ājurrūmiyyah* (Ṣan‘ā’: Yaman, 2012), ḥlm. 127; Ibnu Ājurrūm, *Al-Muqaddimah al-Ājurrūmiyyah* (Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah)

في الصفحة ٤١ من الفصل الدراسي الثاني. وأما تفصيلها فهو على النحو الآتي:

جدول ٢.٤

الخطأ في حركة آخر المبتدأ بالكسرة

الرمز	بيانات الأخطاء
أ١	تَسِ الطَّأُولَةِ
أ١	الْكُرَةِ الطَّائِرَةِ
أ١	كُرَةِ السَّلَةِ

٢. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة الخبر

الخبر هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ، المتمم للفائدة معه.^{٨٤} ومثاله قولنا: العلم نافع. فكلمة "نافع" خبر، لأنه اسم مرفوع، أسند إلى المبتدأ وهو "العلم"، فتمت به الفائدة. وأما البيانات المتعلقة بالأخطاء الواردة في فئة الخبر فهي على النحو الآتي:

جدول ٤.٤

الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة الخبر

الرقم	الصف	الفرقة	عدد التكرار
١	الخبر	الخطأ في حركة آخر الخبر بالفتحة المنونة	١
٢		الخطأ في حركة آخر الخبر بالفتحة	١
٣		الخطأ في حركة آخر الخبر بالسكون	٥

⁸⁴ Abdullāh bin Aḥmad al-Wushābī, *At-Tuḥfah al-Wushābiyah...*, hlm. 128

٧	إجمالي الأخطاء
---	----------------

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، بلغ عدد الأخطاء النحوية في فئة الخبر سبع صور من مجموع ٢٣ صورة من صور الخطأ. وسيتم عرض تحليل هذه الأخطاء وبيانها فيما يأتي:

(أ) الخطأ في حركة آخر الخبر بالفتحة المنونة.
في هذه الفئة وردت حالة واحدة من الخطأ، وقد وُجدت في الوحدة التعليمية في الصفحة ١٤ من الفصل الدراسي الثاني. وأما تفصيلها فهو على النحو الآتي:
جدول ٤.٥

الخطأ في حركة آخر الخبر بالفتحة المنونة

الرمز	بيانات الأخطاء
ب ١	بَيْتٌ مُحَمَّدٌ بَعِيدًا

(ب) الخطأ في حركة آخر الخبر بالفتحة
في هذه الفئة وردت حالة واحدة من الخطأ، وقد وُجدت في الوحدة التعليمية في الصفحة ٣٩ من الفصل الدراسي الثاني. وأما تفصيلها فهو على النحو الآتي:

جدول ٦.٤

الخطأ في حركة آخر الخبر بالفتحة

الرمز	بيانات الأخطاء
ب ٢	هُوَآيِي الْقِرَاءَةَ

ج) الخطأ في حركة آخر الخبر بالسكون

في هذه الفئة وردت خمس حالات من الخطأ، وقد وُجدت في الوحدة التعليمية في الصفحتين ١١ و ١٣ من الفصل الدراسي الأول. وأما تفصيلها فهو على النحو الآتي:

جدول ٧.٤

الخطأ في حركة آخر الخبر بالسكون

الرمز	بيانات الأخطاء
ب ٣	اسْمُهُ أُسَامَةٌ
ب ٣	اسْمُهَا زَيْنَبٌ
ب ٣	اسْمِي أَنْوَارٌ
ب ٣	اسْمُهُ خَالِدٌ
ب ٣	اسْمُهَا لَطِيفَةٌ

٣. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة الفاعل

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور بعد فعله، الدال على من قام بالفعل.⁸⁵ ومثاله

قولنا: جاء محمد. فكلمة "محمد" فاعل؛ لأنه اسم مرفوع وقع بعد الفعل "جاء"، فأُسند

إليه الفعل. وأما البيانات المتعلقة بالأخطاء الواردة في فئة الفاعل فهي على النحو الآتي:

جدول ٨.٤

الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة الفاعل

الرقم	الصنف	الفرقة	عدد التكرار
١	الفاعل	الخطأ في حركة آخر الفاعل بالسكون	١
	إجمالي الأخطاء		١

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، بلغ عدد الأخطاء النحوية في فئة

الفاعل صورة واحدة من مجموع ٣١ صورة من صور الخطأ. وسيتم عرض تحليل هذا

الخطأ وبيانه فيما يأتي:

(أ) الخطأ في حركة آخر الفاعل بالسكون

في هذه الفئة وردت حالة واحدة من الخطأ، وقد وُجدت في الوحدة التعليمية

في الصفحة ١٠ من الفصل الدراسي الثاني. وأما تفصيلها فهو على النحو الآتي:

جدول ٩.٤

الخطأ في حركة آخر الفاعل بالسكون

بيانات الأخطاء	الرمز
----------------	-------

⁸⁵ Abdullāh bin Aḥmad al-Wushābī, *At-Tuḥfah al-Wushābiyah...*, hlm. 117

ج ١	يَسْتَيْقِظُ حَسَنًا
-----	----------------------

٤. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة المفعول به

المفعول به هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه فعل الفاعل.^{٨٦} ومثاله قولنا: ضرب علي زيدا. فكلمة "زيدا" مفعول به، لأنها اسم منصوب وقع عليه فعل الضرب من الفاعل وهو "علي". وأما البيانات المتعلقة بالأخطاء الواردة في فئة المفعول به فهي على النحو الآتي:

جدول ١٠.٤

الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة المفعول به

عدد التكرار	الفرقة	الصنف	الرقم
٢	الخطأ في حركة آخر المفعول به بالضمة	المفعول به	١
٢	إجمالي الأخطاء		

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، بلغ عدد الأخطاء النحوية في فئة المفعول به صورتين من مجموع ٢٣ صورة من صور الخطأ. وسيتم عرض تحليل هذين الخطأين وبيانهما فيما يأتي:

(أ) الخطأ في حركة آخر المفعول به بالضمة

في هذه الفئة وردت حالتان من الخطأ، وقد وُجدتا في الوحدة التعليمية في

⁸⁶ Abdullāh bin Aḥmad al-Wushābī, *At-Tuḥfah al-Wushābiyah...*, hlm. 182

الصفحتين ٨ و ١٣ من الفصل الدراسي الثاني. وأما تفصيلهما فهو على النحو الآتي:

جدول ١١.٤

الخطأ في حركة آخر المفعول به بالضمّة

الرمز	بيانات الأخطاء
١د	بُورِكَ لَكَمَا فِي الْمُؤْهُوبِ وَشَكَرْتُهَا الْوَاهِبُ
١د	مُحَمَّدٌ يَشْتَرِي الدَّرَاجَةَ

٥. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة الاسم المجرور بحرف الجر.

الاسم المجرور بحرف الجر هو الاسم الذي يجر بدخول أحد حروف الجر عليه.

وحروف الجره: من، إلى، حتى، في، عن، على، الباء، اللام، الكاف، رب، مذ، منذ، خلا،

عدا، حاشا، واو القسم، وتاء القسم.^{٨٧}

علامات الاسم المجرور ست، وهي: الكسرة الظاهرة في الاسم المفرد وجمع المؤنث

السالم وجمع التكسير، والكسرة المقدرة على الألف في الاسم المقصور، والكسرة المقدرة

على الياء في الاسم المنقوص، والكسرة المقدرة على الحرف المحذوف في الاسم المنقوص

النكرة، والياء في المثني وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة، والفتحة في الاسم غير

المنصرف.^{٨٨} وأما البيانات المتعلقة بالأخطاء النحوية الواردة في فئة المجرور بحرف الجرفي

على النحو الآتي:

⁸⁷ Abdullāh bin Aḥmad al-Wushābī, *At-Tuḥfah al-Wushābiyah...*, hlm. ٢٤٨

⁸⁸ Abdullāh bin Aḥmad al-Wushābī, *At-Tuḥfah al-Wushābiyah...*, hlm. 247

جدول ١٢.٤

الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة الاسم المجرور بحرف الجر

الرقم	الصنف	الفرقة	عدد التكرار
١	مجرور بحرف الجر	الخطأ في حركة آخر الاسم المجرور بحرف الجر بالفتحة	١
إجمالي الأخطاء			١

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، بلغ عدد الأخطاء النحوية في فئة المجرور بحرف الجر صورة واحدة من مجموع ٢٣ صورة من صور الخطأ. وسيتم عرض تحليل هذا الخطأ وبيانه فيما يأتي:

(أ) الخطأ في حركة آخر الاسم المجرور بحرف الجر بالفتحة

في هذه الفئة وردت حالة واحدة من الخطأ، وقد وُجدت في الوحدة التعليمية

في الصفحة ٣٣ من الفصل الدراسي الأول. وأما تفصيلها فهو على النحو الآتي:

جدول ١٣.٤

الخطأ في حركة آخر الاسم المجرور بحرف الجر بالفتحة

الرمز	بيانات الأخطاء
ها	عَزَمْتُ أَنْ أَحُجَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ

٦. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة الاسم المجرور بالإضافة

الإضافة لغة: الإسناد، واصطلاحاً: نسبة بين اسمين توجب انجرار الثاني منهما أبداً. ويسمى أولها مضاف، وإعرابه على حسب موقعه في الكلام، وثانيهما مضافاً إليه، وإعرابه الجردائماً. ومثال ذلك قولنا: غلام زيد. فهذا اللفظ تركيب إضافي، حيث إن كلمة "غلام" مضاف، وكلمة "زيد" مضاف إليه.^{٨٩}

ولكل من المضاف والمضاف إليه شروط. فمن شروط المضاف أن لا يقترن بأل، ولا يلحقه التنوين، وإذا كان جمع مذكر سالماً أو مثنى حذفت نونه. وأما المضاف إليه فمن شرطه أن يكون مجروراً.^{٩٠} وأما البيانات المتعلقة بالأخطاء النحوية في فئة المجرور بالإضافة فهي على النحو الآتي:

جدول ١٤.٤

الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة الاسم المجرور بالإضافة

الرقم	الصنف	الفرقة	عدد التكرار
١	مجرور بالإضافة	الخطأ في حركة آخر المضاف إليه بالضمّة	٢
	إجمالي الأخطاء		٢

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، بلغ عدد الأخطاء النحوية في فئة

⁸⁹ Abdullāh bin Aḥmad al-Wushābī, *At-Tuḥfah al-Wushābiyah...*, hlm. 206

⁹⁰ ibid

المجرور بالإضافة صورتين من مجموع ٢٣ صورة من صور الخطأ. وسيتم عرض تحليل

هذين الخطأين وبيانهما فيما يأتي:

(أ) الخطأ في حركة آخر المضاف إليه بالضممة

في هذه الفئة وردت حالتان من الخطأ، وقد وُجدتا في الوحدة التعليمية في

الصفحة ٦٢ من الفصل الدراسي الأول، وفي الصفحة ٤٤ من الفصل الدراسي

الثاني. وأما تفصيلهما فهو على النحو الآتي:

جدول ١٥.٤

الخطأ في حركة آخر المضاف إليه بالضممة

الرمز	بيانات الأخطاء
وا	عَدَالَةٌ عُمَرُ فِي أَعْمَالِهِ
وا	مُشْرِفٌ يُوسُفُ مُدَرِّسٌ

٧. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة النعت

النعت هو اسم يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره، وفي تعريفه وتنكيره ٩١ ومثال

ذلك قولنا: قام زيد العاقل. فكلمة "العاقل" نعت؛ لأنها تتبع المنعوت وهو "زيد" في الإعراب.

وأما البيانات المتعلقة بالأخطاء الواردة في فئة النعت فهي على النحو الآتي:

⁹¹ Abdullāh bin Aḥmad al-Wushābī, *At-Tuḥfah al-Wushābiyah...*, hlm. 153

جدول ١٦.٤

الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة النعت

الرقم	الصنف	الفرقة	عدد التكرار
١	النعت	الخطأ في حركة آخر النعت بالكسرة المنونة	١
٢		الخطأ في حركة آخر النعت بالضممة	٢
٣	إجمالي الأخطاء		

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، بلغ عدد الأخطاء النحوية في فئة

النعت ثلاث صور من مجموع ٢٣ صورة من صور الخطأ. وسيتم عرض تحليل هذه

الأخطاء وبيانها فيما يأتي:

(أ) الخطأ في حركة آخر النعت بالكسرة المنونة

في هذه الفئة وردت حالة واحدة من الخطأ، وقد وُجدت في الوحدة التعليمية

في الصفحة ١٣ من الفصل الدراسي الأول. وأما تفصيلها فهو على النحو الآتي:

جدول ١٧.٤

الخطأ في حركة آخر النعت بالكسرة المنونة

الرمز	بيانات الأخطاء
زا	يَسْكُنُ عَلِيٌّ فِي الشَّقَّةِ قَرِيبَةً مِنَ الْجَامِعَةِ

(ب) الخطأ في حركة آخر النعت بالضممة

في هذه الفئة وردت حالتان من الخطأ، وقد وُجدتا في الوحدة التعليمية في

الصفحة ١٣ من الفصل الدراسي الثاني. وأما تفصيلهما فهو على النحو الآتي:

جدول ١٨.٤

الخطأ في حركة آخر النعت بالضممة

الرمز	بيانات الأخطاء
ز	أُرِيدُ تِلْكَ الدَّرَاجَةَ الحَمْرَاءُ
ز	مُحَمَّدٌ يَشْتَرِي الدَّرَاجَةَ الحَمْرَاءُ

٨. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة البدل

البدل هو اسم تابع يُذكر بعد اسم قبله ليكون بدلا منه، ويكون هو المقصود

بالحكم ٩٢. ومثال ذلك قولنا: جاء زيد أخوك. فكلمة "أخوك" بدل من "زيد".

والبدل أربعة أنواع، وهي: بدل الكل من الكل، وبدل البعض من الكل، وبدل

الاشتمال، وبدل الغلط. ٩٣. وأما البيانات المتعلقة بالأخطاء الواردة في فئة البدل فهي على

النحو الآتي:

جدول ١٩.٤

الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة البدل

⁹² Abdullāh bin Aḥmad al-Wushābī, *At-Tuhfah al-Wushābiyah...*, hlm. 174

⁹³ Abdullāh bin Aḥmad al-Wushābī, *At-Tuhfah al-Wushābiyah...*, hlm. 174

الرقم	الصنف	الفرقة	عدد التكرار
١	البدل	الخطأ في حركة آخر البدل بالضممة	١
إجمالي الأخطاء			١

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، بلغ عدد الأخطاء النحوية في فئة

البدل صورة واحدة من مجموع ٢٣ صورة من صور الخطأ. وسيتم عرض تحليل هذا

الخطأ وبيانه فيما يأتي:

(أ) الخطأ في حركة آخر البدل بالضممة

في هذه الفئة وردت حالة واحدة من الخطأ، وقد وجدت في الوحدة التعليمية

في الصفحة ١٣ من الفصل الدراسي الثاني. وأما تفصيلها فهو على النحو الآتي:

جدول ٢٠.٤

الخطأ في حركة آخر البدل بالضممة

بيانات الأخطاء	الرمز
أُرِيدُ تِلْكَ الدَّرَاجَةَ الْحَمْرَاءُ	ح ا

٩. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة التي تتضمن الضمائر

الضمير هو اسمٌ يحل محل الاسم الظاهر لتجنب التكرار في الكلام.^{٩٤} وأما بيانات

^{٩٤} Alī al-Jārim dan Muṣṭafā Amīn, *an-Naḥw al-Wāḍiḥ*, Juz I (Kairo: Dār al-Ma'ārif), hlm.72

الأخطاء النحوية في فئة الضمير فهي كما يأتي:

جدول ٢١.٤

الأخطاء النحوية في تركيب الجملة التي تتضمن الضمائر

الرقم	الصنف	الفرقة	عدد التكرار
١	الضمير	الخطأ في استعمال الضمير استعمالاً غير مناسب	١
		إجمالي الأخطاء	١

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، بلغ عدد الأخطاء النحوية في فئة

الضمير صورة واحدة من مجموع ٢٣ صورة من صور الخطأ. وسيتم عرض تحليل هذا

الخطأ وبيانه فيما يأتي:

(أ) الخطأ في استعمال الضمير استعمالاً غير مناسب

في هذه الفئة وردت حالة واحدة من الخطأ، وقد وجدت في الوحدة التعليمية

في الصفحة ٤٣ من الفصل الدراسي الثاني. وأما تفصيلها فهو على النحو الآتي:

جدول ٢٢.٤

الخطأ في استعمال الضمير استعمالاً غير مناسب

الرمز	بيانات الأخطاء
ط ١	فما هو هوايتك المفضلة؟

١٠. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة التي تتضمن اسم الإشارة

اسم الإشارة هو اسم مبني يُستعمل للدلالة على شيء معين، سواء أكان قريباً أم بعيداً، مع الاستعانة بالإشارة الحسية أو المعنوية. ٩٥ وأما بيانات الأخطاء النحوية في فئة اسم الإشارة فهي كما يأتي:

جدول ٢٣.٤

الأخطاء النحوية في تركيب الجملة التي تتضمن اسم الإشارة

الرقم	الصنف	الفرقة	عدد التكرار
١	اسم الإشارة	الخطأ في استعمال اسم الإشارة استعمالاً غير مناسب	١
إجمالي الأخطاء			١

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، بلغ عدد الأخطاء النحوية في فئة

اسم الإشارة صورة واحدة من مجموع ٢٣ صورة من صور الخطأ. وسيتم عرض تحليل هذا الخطأ وبيانه فيما يأتي:

(أ) الخطأ في استعمال اسم الإشارة استعمالاً غير مناسب

في هذه الفئة وردت حالة واحدة من الخطأ، وقد وجدت في الوحدة التعليمية

في الصفحة ٣٧ من الفصل الدراسي الثاني. وأما تفصيلها فهو على النحو الآتي:

⁹⁵ Muṣṭafā al-Ghalāyainī, *Jāmi' ad-Durūs al-'Arabiyyah*, Juz I (Beirut: al-Maktabah al-'Aṣriyyah), hlm. 215.

جدول ٢٤.٤

الخطأ في استعمال اسم الإشارة استعمالاً غير مناسب

الرمز	بيانات الأخطاء
ي ^١	هذه رسم المدرسة

١١. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة التي تتضمن الفعل المضارع

الفعل المضارع هو الفعل الذي يدل على حدث يقع في الزمن الحاضر أو المستقبل،

ويبدأ دائماً بأحد حروف المضارعة.^{٩٦} وأما بيانات الأخطاء النحوية في فئة الفعل المضارع

المرفوع فهي كما يأتي:

جدول ٢٥.٤

الأخطاء النحوية في تركيب الجملة التي تتضمن الفعل المضارع

الرقم	الصنف	الفرقة	عدد التكرار
١	الفعل المضارع الرفع	الخطأ في حركة آخر الفعل المضارع المرفوع بالفتحة	١
١	إجمالي الأخطاء		١

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، بلغ عدد الأخطاء النحوية في فئة

الفعل المضارع صورة واحدة من مجموع ٢٣ صورة من صور الخطأ. وسيتم عرض

⁹⁶ 'Alī al-Jārim dan Muṣṭafā Amīn, *an-Naḥw al-Wādiḥ...*, hlm. 52

تحليل هذا الخطأ وبيانه فيما يأتي:

أ) الخطأ في حركة آخر الفعل المضارع المرفوع بالفتحة

في هذه الفئة وردت حالة واحدة من الخطأ، وقد وجدت في الوحدة التعليمية

في الصفحة ٣٨ من الفصل الدراسي الثاني. وأما تفصيلها فهو على النحو الآتي:

جدول ٢٦.٤

الخطأ في حركة آخر الفعل المضارع المرفوع بالفتحة

الرمز	بيانات الأخطاء
ك ١	من سَتَكُونُ رَسَامًا مَعْرُوفًا

ج. مقترحات لتصحيح الأخطاء النحوية في الوحدة التعليمية

١. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة المبتدأ
الخطأ في حركة آخر المبتدأ بالكسرة
STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

جدول ٢٧.٤

مقترحات لتصحيح الخطأ في حركة آخر المبتدأ بالكسرة

الرمز	بيانات الأخطاء	التصحيح
أ ١	تَنْسُ الطَّائِلَةَ	تَنْسُ الطَّائِلَةَ

الكُرَّةُ الطَّائِرَةُ	الكُرَّةُ الطَّائِرَةُ	أ
كُرَّةُ السَّلَّةِ	كُرَّةُ السَّلَّةِ	أ

تشغل الكلمات تنس، الكرة، وكرة موقع المبتدأ، لأنها وردت في أول الجملة وخالية من العامل اللفظي. وقد تقرر في قواعد النحو أن المبتدأ اسم مرفوع يقع في صدر الجملة الاسمية ويُسند إليه الخبر، ويكون مجرداً من العوامل اللفظية.⁹⁷ كما أن الأصل في المبتدأ أن يكون مرفوعاً، وتكون علامة رفعه الضمة الظاهرة إذا كان اسماً مفرداً صحيح الآخر، ما لم تدخل عليه عوامل تغيّر حكمه الإعرابي.

واستعمال حركة الكسرة في المبتدأ كما ورد في الكلمات تنس، الكرة، وكرة يدل على عدم موافقته لقواعد الإعراب؛ لأن الكسرة من علامات الجر، في حين أن المبتدأ لا يكون مجروراً لعدم تقدمه بحرف جر أو مضاف يقتضي الجر.⁹⁸ ومن ثم فإن هذا الاستعمال يؤدي إلى خلل في تركيب الجملة الاسمية في هذه البيانات.

وبناء على ذلك، ينبغي أن تُعدّل حركة هذه الكلمات لتكون مرفوعة بالضمة، فتكتب على الصورة الآتية: تنس، والكرّة، وكرّة، حتى تتوافق مع القاعدة النحوية الصحيحة ويستقيم تركيب الجملة الاسمية.

٢. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة الخبر

⁹⁷ Muṣṭafā al-Ghalāyainī, *Jāmi' ad-Durūs al-'Arabiyyah*, Juz I (Beirut: al-Maktabah al-'Aṣriyyah), hlm. 77.

⁹⁸ Fu'ād Ni'mah, *Mulakkaḥ Qawā'id al-Lughah al-'Arabiyyah*, (Beirut: Dār al-Thaqāfah al-Islāmiyyah), hlm. 35.

(أ) الخطأ في حركة آخر الخبر بالفتحة المنونة

جدول ٢٨.٤

مقترحات لتصحيح الخطأ في حركة آخر الخبر بالفتحة المنونة

الرمز	بيانات الأخطاء	التصحيح
ب ١	بَيْتٌ مُحَمَّدٌ بَعِيدًا	بَيْتٌ مُحَمَّدٍ بَعِيدٌ

تشغل كلمة بعيدًا في الجملة بيت محمد بعيدًا موقع الخبر من المبتدأ بيت. وقد تقرر في قواعد النحو أن الخبر هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ في الجملة الاسمية، والأصل فيه أن يكون مرفوعًا إذا كان خبرًا مفردًا. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة إذا كان اسمًا مفردًا صحيح الآخر.⁹⁹ وعليه فإن استعمال الفتحة مع التنوين في كلمة بعيدًا يدل على حالة النصب، وهو ما لا يتوافق مع القاعدة النحوية للخبر المفرد في الجملة الاسمية؛ إذ لا يوجد في الجملة عامل يقتضي نصب الخبر. وهذا الاستعمال يؤدي إلى خلل في البنية النحوية للجملة. وبناء على ذلك ينبغي تصويب الكلمة لتكون مرفوعة، فتكتب بعيدًا بدلًا من بعيدًا، حتى تتفق مع القاعدة النحوية الصحيحة ويستقيم تركيب الجملة الاسمية.

(ب) الخطأ في حركة آخر الخبر بالفتحة

جدول ٢٩.٤

⁹⁹ Muṣṭafā al-Ghalāyainī, *Jāmi' ad-Durūs...*, hlm. 72.

مقترحات لتصحيح الخطأ في حركة آخر الخبر بالفتحة

الرمز	بيانات الأخطاء	التصحيح
ب ٢	هُوَآيَتِي الْقِرَاءَةُ	هُوَآيَتِي الْقِرَاءَةُ

تقع الأخطاء النحوية في هذه الجملة في كلمة القراءة التي جاءت خبراً للمبتدأ. ووفقاً لقواعد النحو فإن الخبر المفرد في الجملة الاسمية يجب أن يكون مرفوعاً تبعاً للمبتدأ، لأنه من الأسماء المرفوعة التي يتم بها معنى المبتدأ.^{١٠٠} وفي هذه البيانات وردت الكلمة القراءة بالفتحة، مما يدل على حالة النصب، وهذا الاستعمال غير موافق للقواعد النحوية؛ إذ لا يوجد في الجملة عامل يقتضي نصب الخبر. ولذلك أصبح تركيب الجملة الاسمية في هذه الحالة غير صحيح من جهة الإعراب. وبناءً على ذلك، ينبغي تعديل حركة الكلمة القراءة لتصحيح القراءة، حتى توافق القاعدة النحوية التي تقرر أن الخبر المفرد في الجملة الاسمية يكون مرفوعاً.

(ج) الخطأ في حركة آخر الخبر بالسكون

جدول ٤. ٣٠

مقترحات لتصحيح الخطأ في حركة آخر الخبر بالسكون

الرمز	بيانات الأخطاء	التصحيح
ب ٣	اسْمُهُ أُسَامَةٌ	اسْمُهُ أُسَامَةٌ

¹⁰⁰ Muṣṭafā al-Ghalāyainī, *Jāmi' ad-Durūs...*, hlm. 72.

ب ٣	اسْمُهَا زَيْنَبُ	اسْمُهَا زَيْنَبُ
ب ٣	اسْمِي أَنْوَارُ	اسْمِي أَنْوَارُ
ب ٣	اسْمُهُ خَالِدُ	اسْمُهُ خَالِدُ
ب ٣	اسْمُهَا لَطِيفَةٌ	اسْمُهَا لَطِيفَةٌ

تصنف الأخطاء في هذه البيانات ضمن الأخطاء النحوية في عنصر الخبر، وذلك لأن الكلمة التي تقوم بوظيفة الخبر كُتبت بحركة السكون. إن استعمال حركة السكون في الكلمات أسامة، زينب، أنوار، خالد، لطيفة يؤدي إلى عدم ظهور علامة الرفع التي ينبغي أن تكون في الخبر، لأن الخبر في الجملة الاسمية من الأسماء المرفوعة.^{١٠١}

وبناء على ذلك، ينبغي تعديل حركة هذه الكلمات لتصبح أسامة، زينب، أنوار، خالد، لطيفة، حتى توافق القاعدة النحوية التي تقرر أن الخبر في الجملة الاسمية يكون مرفوعاً.

٣. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة الفاعل
الخطأ في حركة آخر الفاعل بالسكون

جدول ٣١.٤

مقترحات لتصحيح الخطأ في حركة آخر الفاعل بالسكون

¹⁰¹ Muṣṭafā al-Ghalāyainī, *Jāmi' ad-Durūs...*, hlm. 72.

الرمز	بيانات الأخطاء	التصحيح
ج ١	يَسْتَيْقِظُ حَسَنٌ	يَسْتَيْقِظُ حَسَنٌ

يقع الخطأ النحوي في هذه الجملة في كلمة حسن، حيث جاءت فاعلا للفعل يستيقظ. ووفقا للقواعد النحوية فإن الفاعل يجب أن يكون مرفوعا، لأنه من الأسماء المرفوعة في الجملة الفعلية. وفي هذه البيانات وردت الكلمة حسن بالسكون، وهذا الاستعمال غير موافق للقواعد النحوية؛ لأنه يؤدي إلى عدم ظهور علامة الرفع التي ينبغي أن تكون في الفاعل.^{١٠٢} ولذلك أصبح تركيب الجملة الفعلية في هذه الحالة غير صحيح من جهة الإعراب.

وبناء على ذلك، ينبغي تعديل حركة الكلمة حسن لتصبح حسنٌ، حتى توافق القاعدة النحوية التي تقرر أن الفاعل في الجملة الفعلية يكون مرفوعا.

٤. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة المفعول به

الخطأ في حركة آخر المفعول به بالضممة
 جدول ٣٢.٤
 مقترحات لتصحيح الخطأ في حركة آخر المفعول به بالضممة

الرمز	بيانات الأخطاء	التصحيح
د ١	بُورِكَ لَكُمَا فِي الْمُؤْهُوبِ وَشَكَرْتُمَا الْوَاهِبُ	بُورِكَ لَكُمَا فِي الْمُؤْهُوبِ وَشَكَرْتُمَا الْوَاهِبَ

¹⁰² Muṣṭafā al-Ghalāyainī, *Jāmi' ad-Durūs...*, hlm. 67.

مُحَمَّدٌ يَشْتَرِي الدَّرَاجَةَ	مُحَمَّدٌ يَشْتَرِي الدَّرَاجَةَ	د
----------------------------------	----------------------------------	---

تقع الأخطاء النحوية في هذه البيانات في كلمتي الواهب والدراجة. فكلمة الواهب في الجملة بورك لكما في الموهوب وشكرتما الواهب جاءت مفعولا به للفعل الماضي شكرتما، وكذلك كلمة الدراجة في الجملة محمد يشتري الدراجة جاءت مفعولا به للفعل المضارع يشتري. ووفقا للقواعد النحوية فإن المفعول به يجب أن يكون منصوبا، وعلامة نصبه الفتحة إذا كان اسما مفردا.^{١٠٣} غير أن الكلمتين الواهب والدراجة وردتا مرفوعتين بالضمة، وهذا الاستعمال غير موافق للقواعد النحوية. وبناء على ذلك، فإن الصواب هو تعديل حركة الكلمتين لتصبح الواهب والدراجة، حتى توافق القاعدة النحوية التي تقرر أن المفعول به يكون منصوبا. وبذلك تصبح الجملتان على النحو الآتي: بورك لكما في الموهوب وشكرتما الواهب، ومحمد يشتري الدراجة

٥. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة المجرور بحرف الجر
الخطأ في حركة آخر المجرور بحرف الجر بالفتحة

جدول ٣٣.٤

مقترحات لتصحيح الخطأ في حركة آخر المجرور بحرف الجر بالفتحة

الرمز	بيانات الأخطاء	التصحيح
-------	----------------	---------

¹⁰³ Muṣṭafā al-Ghalāyainī, *Jāmi' ad-Durūs...*, hlm. 85.

هـ	عَزَمْتُ أَنْ أُحْجَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ	عَزَمْتُ أَنْ أُحْجَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ
----	--	--

يقع الخطأ النحوي في هذه البيانات في كلمة بيت في الجملة عزمتم أن أحج إلى بيت الله. فكلمة بيت في هذه الجملة تعد اسما مجرورا؛ لأنها مسبوقه بأحد حروف الجر، وهو إلى. ووفقا للقواعد النحوية فإن الاسم المفرد إذا كان مجرورا يجب أن تكون علامة جره الكسرة في آخره.^{١٠٤} غير أن الكلمة بيت وردت بالفتحة فأصبحت بيت، وهذا الاستعمال غير موافق للقواعد النحوية. وبناء على ذلك، فإن الصواب هو تعديل حركة الكلمة بيت لتصبح بيت، حتى توافق القاعدة النحوية التي تقرر أن الاسم المفرد المجرور تكون علامة جره الكسرة. وبذلك تصبح الجملة على النحو الآتي: عزمتم أن أحج إلى بيت الله.

٦. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة المجرور بالإضافة

الخطأ في حركة آخر المجرور بالإضافة بالضممة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

جدول ٤.٣٤

مقترحات لتصحيح الخطأ في حركة آخر المجرور بالإضافة بالضممة

الرمز	بيانات الأخطاء	التصحيح
وا	عَدَالَةُ عَمْرٍ فِي أَعْمَالِهِ	عَدَالَةُ عَمْرٍ فِي أَعْمَالِهِ
وا	مُشْرِفٌ يُوسُفُ مُدْرِسٌ	مُشْرِفٌ يُوسُفٌ مُدْرِسٌ

¹⁰⁴ Muṣṭafā al-Ghalāyainī, *Jāmi' ad-Durūs...*, hlm. 90.

يقع الخطأ النحوي في هذه البيانات في كلمتي عمر ويوسف في الجملتين عدالة عمر في أعماله ومشرف يوسف مدرس. فقد وردت الكلمتان عمر ويوسف بالضممة، مع أنهما جاءتا مضافا إليه للكلمة السابقة، والمضاف إليه يجب أن يكون مجرورا. وكلمتا عمر ويوسف من الأسماء الممنوعة من الصرف، ولذلك تكون علامة جرهما الفتحة نيابة عن الكسرة.^{١٠٥} غير أن الكلمتين وردتا بالضممة، وهذا الاستعمال غير موافق للقواعد النحوية.

وبناء على ذلك، فإن الصواب هو تعديل حركة الكلمتين لتصبح عمر ويوسف بالفتحة، حتى توافق القاعدة النحوية التي تقرر أن الاسم الممنوع من الصرف إذا جاء مجرورا تكون علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة.

٧. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة النعت

(أ) الخطأ في حركة آخر النعت بالكسرة المنونة

جدول ٣٥.٤

مقترحات لتصحيح الخطأ في حركة آخر النعت بالكسرة المنونة

الرمز	بيانات الأخطاء	التصحيح
زا	يَسْكُنُ عَلِي فِي الشَّقَّةِ	يَسْكُنُ عَلِي فِي الشَّقَّةِ الْقَرِيبَةِ
	قَرِيبَةٍ مِنَ الْجَامِعَةِ	مِنَ الْجَامِعَةِ

¹⁰⁵ Muṣṭafā al-Ghalāyainī, *Jāmi' ad-Durūs...*, hlm. 90.

تشتمل هذه الجملة على خطأ نحوي في عنصر النعت، وذلك في كلمة قريبة. ويتمثل الخطأ في حركة آخر الكلمة بالكسرة المنونة، إضافة إلى عدم وجود أداة التعريف ال، مع أن كلمة قريبة جاءت نعتاً لكلمة الشقة التي هي معرفة. ووفقاً للقواعد النحوية فإن النعت يجب أن يتبع المنعوت في أربعة أمور، وهي الإعراب، والتعريف والتنكير، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.^{١٠٦} وبناء على ذلك فإن استعمال كلمة قريبة في هذه الجملة غير صحيح؛ لأنها لا توافق منعوتها. وعليه فإن الصيغة الصحيحة للجملة هي: يسكن علي في الشقة القريبة من الجامعة.

(ب) الخطأ في حركة آخر النعت بالضممة

جدول ٤.٣٦

مقترحات لتصحيح الخطأ في حركة آخر النعت بالضممة

الرمز	بيانات الأخطاء	التصحيح
ز٢	أُرِيدُ تَلْكَ الدَّرَاجَةَ الْحَمْرَاءُ	أُرِيدُ تَلْكَ الدَّرَاجَةَ الْحَمْرَاءَ
ز٢	مُحَمَّدٌ يَشْتَرِي الدَّرَاجَةَ الْحَمْرَاءَ	مُحَمَّدٌ يَشْتَرِي الدَّرَاجَةَ الْحَمْرَاءَ

يقع الخطأ النحوي في هذه الجملة في عنصر النعت، وذلك في كلمة الحمراء

¹⁰⁶ Muṣṭafā al-Ghalāyainī, *Jāmi' ad-Durūs...*, hlm. 96.

التي وردت بالضمة في آخرها. وقد حدث هذا الخطأ لأن كلمة الحمراء جاءت نعتاً لكلمة الدراجة، وكلمة الدراجة في الجملة جاءت مفعولاً به للفعل يشتري وبدلاً من كلمة تلك، ولذلك فهي منصوبة. ووفقاً لقاعدة النعت والمنعوت فإن النعت يجب أن يتبع منعوته في الإعراب. وبناء على ذلك فإن استعمال الضمة في آخر كلمة الحمراء غير صحيح؛ لأنها ينبغي أن تتبع منعوتها في حالة النصب. وعليه فإن الصواب هو تعديل حركة الكلمة الحمراء لتصبح الحمراء بالفتحة، حتى توافق منعوتها في الإعراب، وبذلك تصبح العبارة الصحيحة: الدراجة الحمراء.

٨. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة من جهة البديل

الخطأ في حركة آخر البديل بالضمة

جدول ٣٧.٤

مقترحات لتصحيح الخطأ في حركة آخر البديل بالضمة

الرمز	بيانات الأخطاء	التصحيح
ح ١	أُرِيدُ تِلْكَ الدَّرَاجَةَ الحَمْرَاءُ	أُرِيدُ تِلْكَ الدَّرَاجَةَ الحَمْرَاءِ

كلمة الدَّرَاجَةُ في هذه الجملة تقع بدلاً من كلمة تِلْكَ، والعبارة تِلْكَ الدَّرَاجَةُ تؤدي وظيفة المفعول به للفعل أُريدُ. وبذلك تكون كلمة تِلْكَ في محل مفعول به منصوب، وتكون كلمة الدَّرَاجَةُ بدلاً كلياً من كل من كلمة تِلْكَ.

وبحسب قاعدة البدل، يجب أن يتبع البدل المبدل منه في الإعراب.^{١٠٧}
 لذلك فإن كلمة الدَّرَاجَةُ ينبغي أن تكون منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وعليه فإن
 الصواب هو الدَّرَاجَةُ.

٩. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة التي تتضمن الضمائر

الخطأ في استعمال الضمير غير المناسب

جدول ٣٨.٤

مقترحات لتصحيح الخطأ في استعمال الضمير غير المناسب

الرمز	بيانات الأخطاء	التصحيح
ط ١	فما هو هوايتك المفضلة؟	فما هي هوايتك المفضلة؟

يقع الخطأ النحوي في هذه الجملة في استعمال الضمير هو استعمالاً غير مناسب. ففي تركيب الجملة جاءت أداة الاستفهام ما للسؤال عن شيء يعود إلى كلمة هواية، وهي اسم مؤنث. ولذلك فإن استعمال الضمير هو لا يوافق المرجع من حيث التذكير والتأنيث.^{١٠٨}
 وبناء على ذلك فإن الصيغة الصحيحة هي استعمال الضمير هي ليوافق الكلمة المشار إليها، وهي كلمة هواية. وعليه فإن الصيغة الصحيحة للجملة هي: فما هي هوايتك المفضلة؟

¹⁰⁷ Muṣṭafā al-Ghalāyainī, *Jāmi' ad-Durūs...*, hlm. 100.

¹⁰⁸ Muṣṭafā al-Ghalāyainī, *Jāmi' ad-Durūs...*, hlm. 55.

١٠. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة التي تتضمن اسم الإشارة

الخطأ في استعمال اسم الإشارة غير المناسب

جدول ٣٩.٤

مقترحات لتصحيح الخطأ في استعمال اسم الإشارة غير المناسب

الرمز	بيانات الأخطاء	التصحيح
ي ١	هذه رسم المدرسة	هذا رسم المدرسة

تشتمل الجملة هذه رسم المدرسة على خطأ نحوي في استعمال اسم الإشارة، وهو كلمة هذه التي لا توافق الاسم المشار إليه. ففي تركيب هذه الجملة تعد كلمة رسم اسما مذكرا، في حين أن اسم الإشارة هذه يستعمل للمفرد المؤنث. ووفقا لقاعدة اسم الإشارة فإن اسم الإشارة يجب أن يوافق المشار إليه في التذكير والتأنيث وفي العدد.^{١٠٩} ولذلك فإن استعمال هذه في هذه الجملة غير صحيح. وبناء على ذلك فإن الصيغة الصحيحة هي استعمال اسم الإشارة هذا، حتى يوافق الاسم المشار إليه. وعليه فإن الجملة الصحيحة وفق القواعد النحوية هي: هذا رسم المدرسة.

١١. الأخطاء النحوية في تركيب الجملة التي تتضمن الفعل المضارع المرفوع

الخطأ في حركة آخر الفعل المضارع المرفوع بالفتحة

¹⁰⁹ Muṣṭafā al-Ghalāyainī, *Jāmi' ad-Durūs...*, hlm. 60.

جدول ٤.٤

مقترحات لتصحيح الخطأ في حركة آخر الفعل المضارع المرفوع بالفتحة

الرمز	بيانات الأخطاء	التصحيح
ك ١	من سَتَكُونُ رَسَامًا مَعْرُوفًا	من سَتَكُونُ رَسَامًا مَعْرُوفًا

تشتمل الجملة من ستكون رساما معروفا على خطأ نحوي في حركة آخر الفعل المضارع، وذلك في كلمة تكون التي وردت بالفتحة. وفي تركيب هذه الجملة يعد الفعل تكون فعلا مضارعا مرفوعا؛ لأنه لم يسبق بأداة من أدوات النصب ولا من أدوات الجزم. ووفقا للقواعد النحوية فإن علامة رفع الفعل المضارع الصحيح الآخر هي الضمة.^{١١٠}

ولذلك فإن استعمال الفتحة في آخر الفعل تكون غير صحيح؛ لأنه لا يوافق قاعدة رفع الفعل المضارع. وبناء على ذلك فإن الصيغة الصحيحة للجملة هي: من ستكون رساما معروفا.

د. نتائج المقابلة المتعلقة بالوحدة التعليمية

بناء على نتائج المقابلة التي أجريت مع معلم مادة اللغة العربية بصفته عضواً، وكاتب، ورئيس رابطة معلمي مادة اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا لسنة ٢٠١٩،

¹¹⁰ Muṣṭafā al-Ghalāyainī, *Jāmi' ad-Durūs...*, hlm. 122.

يمكن عرض نتائجها على النحو الآتي:¹¹¹

١. استخدام الوحدة التعليمية المطبوعة عن اتحاد معلمي اللغة العربية بالمدارس

العالية بيوجياكرتا

بناء على نتائج المقابلة، تبين أن الوحدة التعليمية للغة العربية للصف العاشر

المطبوعة عن اتحاد معلمي اللغة العربية بالمدارس العالية بيوجياكرتا للعام الدراسي

٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ تُستعمل في معظم المدارس العالية الإسلامية الحكومية في منطقة

بيوجياكرتا الخاصة. وتُستفاد هذه الوحدة التعليمية بوصفها مادة تعليمية في عملية

تعليم اللغة العربية في المدارس، ولا سيما في دعم عرض المواد التعليمية بما يتوافق

مع المنهج الدراسي المعمول به.

كما أظهرت نتائج المقابلة أن استعمال هذه الوحدة التعليمية يعد توصية لا

التزاما ملزما لجميع المدارس، ولذلك تملك المدارس حرية اختيار المواد التعليمية وفقا

لاحتياجاتها وسياساتها الخاصة. ويعد العامل الرئيس الذي يقف وراء اختيار هذه

الوحدة التعليمية كونها عملا جماعيا صادرا عن رابطة معلمي مادة اللغة العربية

بالمدارس العالية بيوجياكرتا. وقد أفاد المخبر أن معلمي اللغة العربية، بصفتهم أعضاء

في هذه الرابطة، يتحملون مسؤولية أخلاقية ومهنية لدعم برامج الرابطة وإنجاحها،

بما في ذلك استعمال هذه الوحدة التعليمية.

٢. تحديث الوحدة التعليمية وإدارتها

بناء على نتائج المقابلة، تبين أن هذه الوحدة التعليمية تخضع لعملية تحديث

¹¹¹ Wawancara dengan Badrudin, S.Ag., Guru Bahasa Arab Madrasah Aliyah Negeri 4 Bantul sekaligus anggota MGMP, wawancara langsung, Yogyakarta, 26 Januari 2026.

بصورة دورية. ويتم ذلك بوصفه شكلا من أشكال تقييم استعمال الوحدة التعليمية في عملية التعليم، وكذلك لمواءمتها مع تطور متطلبات المنهج الدراسي. ومع ذلك، أظهرت نتائج المقابلة أن التغييرات التي تطرأ على هذه الوحدة التعليمية محدودة وغير جوهرية. إذ تقتصر عملية تحديث الوحدة في الغالب على تعديل بعض المواد، وإصلاح الصياغة اللغوية، وتحسين الجوانب الفنية في عرض المحتوى، دون إحداث تغييرات أساسية في بنية المادة أو في منهجية عرض الوحدة التعليمية بصورة عامة.

تدل هذه الحالة على أن عملية تحديث الوحدة التعليمية تتركز أكثر على الجوانب الإدارية والتعديلات الفنية في عملية التعليم، في حين أن الجوانب اللغوية، ولا سيما على المستوى النحوي، لم تصبح بعد محور الاهتمام الرئيس في كل دورة من دورات تحديث الوحدة التعليمية.

٣. الجودة اللغوية في الوحدة التعليمية

بناء على نتائج المقابلة، تبين أن الجودة اللغوية للوحدة التعليمية تتوافق بشكل عام مع مرحلة نمو وقدرة طلاب الصف العاشر. إذ يُقدَّر أن المواد اللغوية المقدمة تلبي الاحتياجات الأساسية لتعلم اللغة العربية في هذا المستوى، سواء من حيث المفردات، أو تراكيب الجمل، أو مستوى صعوبة المادة.

ومع ذلك، لا تزال هناك بعض الأخطاء على المستوى النحوي، وإن كانت غير كبيرة. فهذه الأخطاء عادة ما تكون تقنية ومحدودة في تطبيق قواعد نحوية معينة، مثل عدم دقة الإعراب أو عدم تطابق العلاقات بين عناصر الجملة. وعلى الرغم من أن هذه الأخطاء لا تعيق فهم المعنى مباشرة، إلا أن وجودها يشير إلى ضرورة إجراء تحسينات

إضافية لتصبح الوحدة التعليمية مصدرا تعليميا أكثر دقة من الناحية اللغوية.

٤. العوامل المسببة للأخطاء النحوية في الوحدة التعليمية

بناء على نتائج المقابلة، أفاد المخبر أن الأخطاء النحوية الموجودة في الوحدة التعليمية للغة العربية على الأرجح ناتجة عن عوامل تقنية، مثل أخطاء الطباعة، أو الزلل في الصياغة، أكثر من كونها نتيجة لمحدودية كفاءة مؤلفي الوحدة. ويستند هذا الافتراض إلى تجربة المخبر الذي شارك مباشرة كمؤلف للوحدة التعليمية للغة العربية. كما أكد المخبر أن الموارد البشرية المشاركة في إعداد الوحدة، وخاصة المؤلفون، يمتلكون كفاءات لغوية كافية. ولذلك فإن الأخطاء النحوية التي ظهرت لا تعكس ضعف الإلمام بالقواعد النحوية للغة العربية، بل هي ناتجة عن القيود التقنية أثناء عملية التأليف والتحرير.

وتدل هذه النتائج على أن الأخطاء النحوية في الوحدة التعليمية ليست جوهرية بالكامل، بل تميل إلى أن تكون تقنية، ويمكن الحد منها من خلال مراجعة لغوية دقيقة وعملية تدقيق تحرير قبل استخدام الوحدة في العملية التعليمية.

٥. تأثير الأخطاء النحوية في الوحدة التعليمية على عملية التعلم

بناء على نتائج المقابلة، تبين أن مستوى قدرة طلاب الصف العاشر في اللغة العربية لا يزال عموما في المرحلة الأساسية. ففي هذه المرحلة، لا يمتلك الطلاب قدرة كافية على تحديد أو نقد الأخطاء النحوية الموجودة في الوحدة التعليمية. ونتيجة لذلك، فإن الأخطاء النحوية التي تظهر في الوحدة لا يلاحظها الطلاب بالضرورة أثناء عملية التعلم.

ومع ذلك، فإن وجود الأخطاء النحوية في الوحدة التعليمية قد يؤدي إلى تقليدها من قبل الطلاب، خصوصاً وأن الوحدة تُستخدم كأحد مصادر التعلم المكتوبة. ففي بداية تعلم اللغة العربية، يميل الطلاب إلى قبول تراكيب اللغة المعروضة في الوحدة على أنها صواب. وبالتالي، فإن الأخطاء النحوية غير المصححة قد تؤثر على تكوين الفهم النحوي للطلاب على المدى الطويل.

تُظهر هذه النتائج أنه على الرغم من أن تأثير الأخطاء النحوية في الوحدة التعليمية لا يكون مباشراً أو كبيراً أثناء عملية التعلم، إلا أن هذه الأخطاء تحتاج إلى اهتمام على المدى الطويل. ويؤكد ذلك على أهمية الدقة في إعداد وتحضير الوحدة التعليمية للغة العربية، حتى لا تؤدي إلى مفاهيم خاطئة في تعلم النحوي للطلاب.

٦. اقتراحات المخبر بدراسة الوحدة التعليمية

بناءً على نتائج المقابلة، أوصى المخبر بأن يتحلى الباحث بالموضوعية والنقدية عند دراسة الوحدة التعليمية للغة العربية المستخدمة في المدارس العالية. وشدد المخبر على أهمية تطوير دراسة نقدية للوحدة التعليمية، خاصة من الجانب اللغوي، بهدف تحديد الأخطاء النحوية الموجودة فيها ودراستها بشكل منهجي ومنظم. أيدى المخبر تفهماً لوجود الأخطاء في الوحدة التعليمية، وأكد اعتقاده بأن أي منتج تعليمي مكتوب قد يحتوي على بعض الأخطاء. لذلك، لا ينبغي النظر إلى الأخطاء النحوية في الوحدة على أنها ضعف فحسب، بل يجب اعتبارها فرصة لإجراء تقييم وتحسين مستمر للوحدة التعليمية.

وأكد المخبر أيضاً أن النقد البناء للوحدة التعليمية أمر ضروري، خصوصاً وأن

الوحدة تُستخدم كمصدر رئيسي أو دليل أساسي للطلاب. وبناءً على خبرته في عملية التدريس، لا تزال هناك بعض الأخطاء النحوية التي تحتاج إلى تصحيح مباشر أمام الطلاب. وتؤكد هذه الحالة على أهمية إجراء دراسة حول الأخطاء النحوية في الوحدة التعليمية للغة العربية كجهد لتعزيز جودة المادة التعليمية.

هـ. تقييم الوحدة التعليمية وتقديم الاقتراحات لتطويرها

بعد استكمال عملية البحث الطويلة، والتي بدأت بتحديد الأخطاء، وتصنيفها، وشرحها، وكذلك تقديم مقترحات لإصلاح الأخطاء النحوية الموجودة في الوحدة التعليمية للغة العربية لطلاب الصف العاشر المطبوعة عن اتحاد معلمي اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع المخبر، وهو معلم مادة اللغة العربية بصفته مؤلف الوحدة التعليمية ورئيس رابطة معلمي مادة اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا لعام ٢٠١٩، تأتي الخطوة التالية لتقديم تقييم للأخطاء النحوية، مع إرفاق اقتراحات تهدف إلى تحسين وتطوير الوحدة التعليمية للغة العربية لطلاب الصف العاشر المطبوعة عن اتحاد معلمي اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، لضمان استمرار تحسينها وتقديمها بشكل أفضل في المستقبل.

استنادًا إلى نتائج البحث أعلاه، هناك عدة خطوات ينبغي اتخاذها لتصحيح الأخطاء الموجودة، وكذلك جهود لتعزيز مزايا هذه الوحدة التعليمية، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

١. تحسين عملية التدقيق اللغوي

تحتاج الوحدة التعليمية إلى عملية تدقيق ومراجعة لغوية أكثر دقة، خاصة فيما

يتعلق بالجوانب النحوية للغة العربية. ومن الضروري إشراك خبراء النحو أو الممارسين المتخصصين في اللغة العربية في مرحلة إنهاء إعداد الوحدة لتقليل الأخطاء إلى أدنى حد ممكن.

٢. تعزيز آلية المراجعة الدورية

على الرغم من أن الوحدة التعليمية تخضع لمراجعة دورية، يُتوقع أن تركز المراجعات المستقبلية ليس فقط على الجوانب الإدارية أو التقنية، بل أيضاً على الجوانب اللغوية بشكل أعمق، وذلك استناداً إلى ملاحظات مستخدمي الوحدة، وخصوصاً المعلمين.

٣. تطوير ثقافة النقد الأكاديمي

يجب تطوير الوحدة التعليمية من خلال تعزيز ثقافة النقد الأكاديمي البناء. فالنقد الموجه للوحدة لا يهدف إلى تقليل من قيمة أعمال رابطة معلمي مادة اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا، بل هو وسيلة لتحسينها وتطويرها، خاصة وأن الوحدة تُستخدم على نطاق واسع كمصدر أساسي للتعلم في المدارس العالية.

٤. استخدام نتائج البحث كوسيلة للتحسين

من المتوقع أن تُستخدم نتائج الأخطاء النحوية التي تم التوصل إليها في هذا البحث كأداة تقييم من قبل فريق إعداد الوحدة التعليمية للغة العربية المطبوعة عن اتحاد معلمي اللغة العربية بالمدارس العالية يوجياكرتا للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، وذلك من أجل تطوير الطبقات المستقبلية للوحدة التعليمية.

٥. رفع وعي المعلمين

يُتوقع من المعلمين، بصفقتهم مستخدمي الوحدة التعليمية، أن يكونوا أكثر نقدية في التعامل مع المواد الدراسية، بما في ذلك تصحيح وشرح الأخطاء النحوية التي يتم اكتشافها للطلاب، لضمان عدم تكرار هذه الأخطاء خلال عملية التعلم.

